

0.145

40

10

①

6

11

22

کتاب تقدیر

25

۲۷

כ

اصطلاح الفقهاء ورساله نصي للملك

ورسالة التجويد للإمام الجزري وشرحه

بسم الله الرحمن الرحيم

المحدثه الذي كل الآؤه • وشمل نعاؤه •
والصلوة والسلام علي سيدنا محمد الذي
اقتدي به اصفياءه • وابنيائه • وعلي آلهم
واصحابه الذين اهتدي بهم اتقياءه • واوليائه •
وبعد فلما اصعبت اصطلاحات الفقهاء
في الكتب • في مفايح الابواب • والكتب •
واستحسنت نهاية العجز علي الحمد • والثني غاية
الحرص علي الحمد • والتجأت من فترة الخواطر
الي حصون العلماء • واسترجعت اذ يال
الغول من الفضلاء • لما يحتاج في الظواهر
تاويلا فضلا علال البواطن تعقيدا • وتجرجعت
من محوهم ذوقا • من تشبعت من محوهم
شوقا • والكلت من انارهم غيرة • دواء •
ذوي عيني غيرة • وازر فيها ما آلبه •
او فني حتى يكون زبرا زبرا • بعد ذرية •
ومن الله استمد الرشاد في الاجل • والله

استحسني

علي

فضلا عن البواطن
تعقيدا

دواء عيني

والجاهل

استعمل

ابتدل الإشعاد في الآجل. وبه استعين وعليه
 التكلان. وهو حسبي ونعم المنعان.
كتاب الطهارة الكتاب لغزاً أما
 مصدر من كتبه كتباً وكتاباً وكتبة وكتابة
 بعني الجمع سمي به المفعول للمبالغة أو فعّال
 بني للمفعول كاللباس للملبوس وعلى التقديرين
 يكون بعني الجمع واصطلاحاً مسائل اعتبر
 مستقلة شملت أنواعاً أولاً كذا في دهر الأحكام
 في شرح غرر الأحكام اختار لفظ كتاب على
 باب لأن فيه معنى الجمع والبا. بعني النوع
 وكان الغرض بيان أنواع الطهارة لأنواعها
الطهارة مصدر طهر الشيء وطهر خلاف
 نجس والطهر خلاف الخيض والتطهير
 الاغتسال يقال طهرت إذا انقطع عنها الدم
 والطهور بالفتح مصدر بعني التطهير ومنه
 مفتاح الصلوة الطهور واسم لما يطهر به
 كالسحور والقطور والقفور وصفة في
 قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهوراً
 كذا في المغرب وفيه ما حكى عن ثعلب ان الطهور

ما كان طاهراً في نفسه مطهراً لغيره وفي المحيط
 الطهارة نوعان حقيقية وهي ازالة
 النجاسة الحقيقية وحكيمة وهي الوضوء
 والغسل وكلها الطهارة ^{التي} يحصل بالماء
 المطلق وانما لم يجمع الطهارة لانه مصدر
 والاصل فيه ان لا يثني ولا يجمع ومن جمعتها
 قصد التصريح به وانما قدم الطهارة لانها
 شرط الصلوة والشرط مقدم على المشروط
 وخص الطهارة بالبداية من بين شروط
 الصلوة لكونها اهم لانها لا تسقط بعذر
 فسبب وجوبها الصلوة بشرط المحرث وهي
 لغة النظافة وخلافها الدنس وشرعاً
 النظافة المخصوصة المتوقعة الي وضوء
 وغسل وتيمم وغسل البدن والثوب ونحو
التنجس يفتح الجيم عين النجاسة وبكسرها
 ما لا يكون طاهراً كالثوب المتنجس هذا في اصطلاح
 الفقهاء واما في اللغة ^{بمعناها} **يُنجَسُ** الشيء **يُنجَسُ**
 فهو **يُنجَسُ** و**يُنجَسُ** بالكسر والفتح **فرض** ^{ضوء}
 الغرض لغة القطع والتقدير وشرعاً حكم

لزم بدليل قطعي وحكمه ان يستحق العتاب
تاركه بلا عذر ويكفر جاحدا كذا في الدرر
الوضوء في اللغة من الوضأة وهو الحسن
والنظافة والنقاوة وفي الشرع الغسل المسح
في أعضاء مخصوصة وفيه المعنى اللغوي
لأنه يحسن الأعضاء التي يقع فيها الغسل
وَالْغُسْلُ الْإِسْأَلُ وَالْمَسْحُ هُوَ الْإِصْبَاطُ كَذَا
في الاختيار والوضوء بالضم المصدر ^{بالفتح}
الماء الذي يتوضأ به وقد وضوء وضوء
وتوضأ وضوء حسنا بوضوء طاهر كذا
في الصحاح والمغرب ايضا **السواك** وهو نجى
بمعنى الشجرة التي يستاك بها ومعنى المصدر
وهو المراد ههنا كذا في الدرر **المضمضة**
تحريك الماء في الفم ويقال ما مضمضت عيني
بنوم أي نامت وتغمض في وضوءه كذا
في الصحاح **الاستنشاق** ادخال الماء في الأنف
وفي الصحاح استنشقت الماء وغيره اذا
ادخلته في الأنف **باب التيمم**
المناسبة بين البابين الأول اصل والثاني

خَلْفُ وَلِهَذَا أُخِرَ وَهُوَ فِي اللَّغَةِ الْقَصْدُ عَلَى
الِإِطْلَاقِ وَفِي الشَّرْعِ الْقَصْدُ إِلَى الصَّعِيدِ
لِإِزَالَةِ الْحَدَثِ وَشَرْعًا اسْتِعْمَالُ الصَّعِيدِ
بِقَصْدِ التَّطْهِيرِ وَفِي الصَّحَاحِ وَتَيَمُّمِ الصَّعِيدِ
لِلصَّلَاةِ وَأَصْلُهُ التَّعَمُّدُ وَالتَّوَحُّيُّ مِنْ قَوْلِكَ
تَيَمَّمْتُكَ وَتَاءُ مَتَكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُ تَعَمُّدًا
فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا أَيْ اقْصِدُوا الصَّعِيدَ
ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذِهِ الْكَلَامَةِ حَتَّى صَارَ الِتَيَمُّمُ مَسْجُودًا
لِوَجْهِهِ وَالْيَدَيْنِ بِالْأُتْرَاقِ **بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفِيفِ**
مُنَاسِبَةٌ هَذَا الْبَابِ بِبَابِ الِتَيَمُّمِ أَنَّهُ خَلْفٌ عَنْ
الْكُلِّ وَالْمَسْحُ خَلْفُ الْبَعْضِ ظَاهِرًا وَلِذَا قَدَّمَ
الِتَيَمُّمَ كَذَا فِي رِوَايَةِ الزُّبَيْدِيِّ وَفِي الْمَغْرِبِ الْمَسْحُ
أَمْرًا يَدُوعِي الشَّيْءَ وَفِيهِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ بِيَدِهِ فِي مَقْدَمِ الْحَفِّ إِلَى السَّاقِ أَيْ ضَرْبَ
بِهَا لِمَا يُقَالُ قَالَ بِيَدِهِ عَلَى الْحَايِطِ أَيْ ضَرْبَ بِهَا
الْأَسْتِنْجَاءُ مِنَ التَّنَجُّسِ وَفِي مَجْلِ اللَّغَةِ النَّجَسُ
مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَطْنِ وَالْأَسْتِنْجَاءُ مِنْهُ وَهُوَ
طَلِبُ الْفَرَاغِ عَنْهُ وَعَنْ أَشْرِهِ كَذَا فِي الْمَغْرِبِ وَفِيهِ
نَجَسٌ وَابْنُ إِدْرِيسٍ إِذَا احْتَدَى ثُمَّ قَالَوا اسْتَنْجِ إِذَا مَسَحَ

موضع الجناء وغسله **الخلاء** ممدوداً المتوضأ
 والخلاء أيضاً المكان الذي لا شيء فيه كذا في
 الصحاح **باب ما يختص بالنساء**
 وهي تلك حيض ونفاس واستحاضة ^{الشيء} قال الشيخ
 الامام العلامة ابو نصر احمد بن محمد البغدادي
^{ثم الله} **الحيض** في اللغة عبارة عن خروج الدم
 يقال حاضت الشجرة اذا خرج منها الصمغ الاحمر
 وفي الشرع هو دم ينفضه رحم امرأة سالمة
 عن داء **الاستحاضة** استفعال وقالت فاطمة
 بنت قيس لم النبي صلى الله عليه وسلم اني
 استحيض فلا اطهر واما الشرع فانه يخص
 الاسم بدم دون دم ومن شخص ^{شخص} دون شخص
 وسمي كل نوع منها باسم وفي المغرب **النفاس**
 مصدر نفست المرأة بضم النون وفتحها اذا
 ولدت فهي نفساء وفتح نفاس وكل هذا من
 النفس وهو الدم وفي الصحاح فهي نفساء
 ونسوة نفاس وليس في الكلام فُعلاء
 يجمع على فعال اعني نفساء وعُشراء وتجمع
 ايضاً على نفساءات وعُشراء وامرأتان نفساو

ابدلوا من هزرات التأنيث واواً وقولهم
 النفاس هو الدم الخارج عقيب الولد
 تسمية بالمصدر كالحيض وفي مصرية الأما
 نفساء نفساً وان جمع نفاس جمع نفس
 تني وهيتي وجان نفس نفس دم ودما
 وفي المغرب والنفس بفتحين واحداً الإنفاس
 وهو ما يخرج من الحنجرة التنفس ومنه لك
 في هذا نفس اي سعة اي مرسلة نفس الله
 كبريتك اي فرجها وفي الاختيار قال الإمام
 أبو بكر محمد بن الفضل البخاري رحمه الله الحيض هو الدم
 الذي ينفضه رحم المرأة اليئمة عن الصغرة
 والاستحاضة وهو الدم الخارج من الفرج
 دون الرحم والنفاس وهو ما يخرج مع
 الولد وعقبه **كتاب الصلوة**
 وهي فَعْلَةٌ من صَلَّى كالزكوة من زَكَى
 واشتقاقها من الصلاة وهو العظم الذي
 عليه البناء لأن المصلي يحرك صلوه في الركوع
 والسجود كذا في المغرب وهي لغة الدغا وشرعاً
 الأركان المعروفة المقصودة **والمصلي موضع**

الصلوة والرباء في قوله تعالى واتخذوا من مقام
 ابراهيم مصلًى. وقيل الجوهري ملة الصلوة
 من الله الرحمة والصلوة واحدة الصلوات
 المفروضة وهي اسم موضع موضع المصدر يقال
 صليت صلوة ولا يقال تصليته وصليت على
 النبي عليه السلام وصليت العصا بالنار اذا انتبها
 وقوتها **اوقات الصلوة المفروضة** الفجر
 الشق والفح يقال فجر الماء اذا فتحه والفجر ضوء
 الصبح لانه انصداع ظلمة عنق راي انشقاقها
 عنه ولذا سمي به المصدع وهو فجران كاذب
 وهو المستطيل وصادق وهو المستطير
 هذا اصله ثم سمي به الوقت وقولهم الفجر كعتان
 على حذف المضاف قال النبي عليه السلام الفجر
 فجران فجر مستطيل يحمل به الطعام ويحرم فيه
 الصلوة وفجر مستطير اي منتشر محرم به الطعام
 ويحمل فيه الصلوة رواه ابن عباس رضي الله عنهما
 وفي رواية ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان للصلوة اولاً وائخراً واول وقت الفجر حين يطلع
 الفجر الثاني وآخر وقتها حين تطلع الشمس كذا في الحديث

والاختيار وتبين الحقائق وشرح مختصر القدوة
 للشيخ الامام العلامة ابي نصر احمد بن محمد البغدادي
 وفيه ايضا وانما قدم وقت الفجر واسكان القلوب
 تقديم وقت الظهر لانها اول وقت فرضت فيها
 الصلوة لعدم الاختلاف في اوله وآخره بخلاف غيره
 بعد الظهر الزوال ومنه صلوة الظهر كذا في الصحاح
 والمغرب وفيه اما ابرد واما بالظهر وصلى الظهر
 فعلى حذف المضاف العصر الدهر وفيه لغتان
 اخريان عَصْرٌ وعَصْرٌ مثل عَشْرٍ وعَشْرٍ والعصران
 الليل والنهار والعصران ايضا الغداة والعشي
 ومنه سميت صلوة العصر العشي والعشية
 من صلوة المغرب الى العتمة والعشاء بالفتح
 والمد الطعام بعينه وهو خلاف الغداة والعشي
 بالقصر مصدر والعتمة وقت صلوة العشاء
 قال الخليل العتمة الثلث الاول من الليل
 بعد غيبوبة المشرق هكذا في الصحاح
باب الاذان الاذان في اللغة الاعلان
 مطلقا قال الله تعالى واذان من الله و
 رسوله الآية اي اعلان منها وفي الشرع هو الاعلان

علي الوجه المخصوص ولما كانت الاذان
موقوفاً علي تحقق الوقت اخره عنه وآما
الاذان المتعارف فهو من التأذي كالام
من التسليم وفي الدرر وشرعاً هو اعلام
وقت الصلوة بوجه مخصوص ويطلق علي
الالفاظ المخصوصة وفي المحيط والاصل
في ثبوت ما روي ابي عبد الله بن زيد رضي الله
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم دأيت كنت
بين النائم واليقظان نازلاً من السما قام
علي خد م حايط واستقبل القبلة وقال الله
اكبر الله اكبر وذكر الاذان ابي اخره ثم قعد
علي هنية ثم قام فقال مثل ذلك الا انه قد
زاد فيه قد قامت الصلوة مرتين فقال ^{عليه السلام}
عليه بلا لافانه انذي صوتاً منك **شرط الصلوة**
الشرط ما يتوقف عليه الشيء وليس منه طاهره
وفي الدرر الشرط ما يتوقف عليه وجود الشيء
ولا يدخل فيه التبريم هي التبريم وهو الوصف
بالكبرياء والتحریم جعل الشيء محترماً والهاء
لتحقيق الاستمية وحضت البكرة الاولى بها

وكانت قرية في البرية على مسافة
والطريقان الصلوة في مسافة
الصلوة يمكن وهو على مسافة
عقلا في مسافة
العقل في مسافة

نستية وحضت البكيرة الاولى بها

لأنها تحرم الأشياء المباحة قبل الشرع فجعلها
 سائر التكثيرات كذا في الدرر **القياس** مصدر
 قام الرجل قياماً والقومة المرة الواحدة **والآل**
 فيه الواو ثم جعلت الواو ياءً لاجل الكسرة
 والمقام بالفتح الموضع ومنه مقام إبراهيم
 وهو الحجر وفيه اثر قدميه واما **المقام** بالضم فوضع
 الإقامة كذا في المغرب والقوم الرجال دون
 النساء لا واحد له من لفظه كذا في الصحاح
القرأة مصدر قرأت الكتاب قرأة وفي
 الصحاح قرأت الشيء قرأناً جمعه وجعلت
 بعضه الى بعض وقرأت الكتاب قرأناً ومنه
 سمي القرآن لانه يجمع السور فيقسمها الى بعض
 وقوله تعالى **عليها جمعه** وقرأته اي جمعه
 وقرأته فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال بن
 عباس رضي الله عنهما فاذا ابتناه لك بالقرأة فاعل
 بما ابتناه لك وقلان قرأ عليكم السلام وقرأك
 السلام يعني وأقرأ القرآن فهو مقرئ
 وجمع القاري قرأة مثل كافر وكفرة والقرا
 المتنسك وقد تقرأ اي تنسك والجمع القراء

٨
وفي الخرب القرآن اسم لهذا المقرب والمجوع
بين الدفين علي هذا التأليف وهو معجز بالاتفق
الا ان وجه الانحاز هو المختلف فيه واكثر المحققين
علي الوجه هو اختصاصه برتبة من الفصاحة
خارجة من المعتاد وتقدير في المغرب وفي المختلف
لها والقرآن اسم للنظم العربي والمعنى جميعاً
وقال الله تعالى انا جعلناه قرآناً عربياً قلنا ذاك
لا يوجب اختصاص القرآن بالعربي كما في قوله تعالى
انا انزلناه حكماً عربياً والحكم بالعربي والحكم بالفارسي
سواء **فصل** هو المصدر المحتمل ان يكون
بمعنى الفاعل كرهل عدل أي فاصل بين ما ذكر
بعد وبين ما ذكر قبله وتحمّل ان يكون بمعنى
والمنع هذا المفعول عن ما قبله فاذا ذكرت
بعده لفظ في ترفع وتنون علي انه خبر مبتدأ
محذوف أي هذا فصل وان لم تذكر تسكن اخره
لانك اذا وقفت علي كلمة اسكنت **الامام** من
يوثق به أي يقتدي به ذكر اكان او انشئ ومنه
قامت الامام وسطه من لقوله دم انا جعل الامام
اماماً ليوثم به فلا تختلفوا عليه وفي بعض النسخ

الامامة وترك التاء هو الصواب لانه اسم لا وصف
وأما تم بالفتح بمعنى قد لم وهو من الاسماء اللازمة
للإضافة كذا في المغرب **الركوع** الانحناء ومنه
ركوع الصلوة يقال انحنى اذا انعطف وعطف
اي ملت وعطف العود فانعطف كذا في المغرب
والصحيح ايضاً وفيه يقال ركع اذا صلب ومنه
واركعوا مع الركعين وأما قوله تعالى وخرّوا سجداً
وأنا بفتحناه ساجداً شكراً وركعة الصلوة
معروفة كذا في المغرب **السجود** الخضوع
ومنه سجود الصلوة وهو وضع الجبهة على الأرض
والاسم السجدة وسجد الرجل اي طأها ورأسه
وانحنى والطأها من الأرض ما انصط ^{هبط}
هبوطاً اي نزل هكذا في الصحيح وفي المغرب
والمسجد بيت الصلوة والمسجدان مسجد أمية
والمدنية والجمع المساجد وأما المساجد في قوم
ويجعل الكافر في مساجده فهي مواضع السجود
من بدن الإنسان جمع مسجد بالفتح لا غير
الستجادة الحُرَّة واثَر السجود في الجبهة ايضاً
والحُرَّة المسجد وهي حصير صغير قد راى مسجد عليه

سميت بذلك لأنها استدارت على وجهي
 وتركبها دال على معنى السرة ومنه الخاروجي
 ما يغطي به المرأة رأسها ذكره الجوهرى وهو قال
 أيضاً المسجد والمجد واحد المساجد قال الفراء
 كل ما كان على فعل يفعل مثل دخل يدخل المفعول
 منه بالفتح اسماً كان او مصدرًا ولا يقع فيه الفرق
 مثل دخل مدخله وهذا مدخله الا احرفاً من الاسماء
 الزمورها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع
 والمغرب والمشرق والمقط والمفرق والمجرور
 والمكن والرفق والنبت والمنسك فمحلوا
 الكسر علامة للاسم وربما فتح بعض العرب في الاسم
 وقدر روي مسكين ومسكن وقال سمعنا المسجد
 والمسجد والمطلع والمطلع وقال والفتح في كلمة
 جازن وان لم نسمعه وفي مصرحة الاسماء سجادة
 بالتخفيف نشان سجد بر پيشانيه وسجاده بالتشديد
 جاي ناز **الحراب** واحد الحاريب قال الفراء
 الحاريب صدور المجالس ومنه تسمى حراب
 والحرا أيضاً الفرقة وقوله تعالى فخرج على قومه
 من الحراب قالوا من المسجد كذا في الصحاح

الشَّهَد تَرَاةُ التَّحِيَّاتِ لِلَّهِ لَاشْتِمَالِهَا عَلَى
الشَّهَادَتَيْنِ كَذَا فِي الْمَغْرِبِ وَفِيهِ وَمَعْنَى التَّحِيَّاتِ
لِلَّهِ كَلِمَاتُ التَّحِيَّاتِ وَالْإِدْعِيَّةُ لِلَّهِ لِأَهْذِهِ تَحِيَّةٌ لَهُ
وَتَسْلِيمٌ عَلَيْهِ فَاذْكَ مِنْهُ عَنِ مَسْعُودٍ رَأَيْتُهُ
قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
قُلْنَا السَّلَامَ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
لَا تَقُولُوا السَّلَامَ عَلَى اللَّهِ وَلَكِنْ قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ
وَالصَّلَاةُ وَالطَّيِّبَاتُ إِلَى آخِرَةِ لَمْ يَشَأْ

وَالْقَعْدَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالْقَعْدَةُ بِالْكَسْرِ نَوْعٌ مِنْهُ وَذُو
الْقَعْدِ شَهْرٌ وَالْجَمْعُ ذُو الْقَعْدَةِ كَذَا فِي الصَّحاحِ
السَّلَامُ وَالسَّلَامَةُ وَالسَّلَامُ بِالْهَرَبِ الْإِسْلَامُ
وَأَسْتَسْلِمُ أَيُّ انْقَادٍ وَالسَّلَامُ الْأَسْمُ مِنَ التَّسْلِيمِ
وَالسَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّسْلِيمُ بَزَلُ
الرِّضَا بِالْحُكْمِ وَالتَّسْلِيمُ السَّلَامُ وَأَسْلَمَ آخِرُهُ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَيُّ سَلَّمَ وَأَسْلَمَ أَيُّ دَخَلَ فِي التَّسْلِيمِ
وَهُوَ الْإِسْتِسْلَامُ وَالتَّسْلِيمُ بِالْكَسْرِ الْإِسْلَامُ
وَالْمَذْهَبُ وَالتَّسْلِيمُ مَعَ الصَّالِحِ يَفْتَحُ وَيَكْسِرُ وَيَذْكُرُ
وَيُؤَنِّثُ وَالتَّسْلَامُ الْقَضَاخُ وَالْمُسَالَمَةُ الْمَصَالِحَةُ
وَأَسْتَسْلِمُ الْحُجْرَةَ بِالْقَبْلَةِ أَوْ بِالْيَدِ كَذَا فِي الصَّحاحِ

وفي بصرحة الاسماء الاسلام والايما مسلمان
 المسلم والمؤمن والحنيف مسلمان والمسلم والمؤمن
 والحنفاء جمع **الحديث** الحادث ومنه اياك
 والحديث في الاسلام يعني لا تحدث شيئا لم يعهد قبل
 كذا في المغرب وفي الصحاح كونه لشيء لم يكن يقال
 حدث امر محدثا والحديث نقض قديم وحديث
 احراي وقع والحديث والحديث والحادثة والحديث
 بمعنى واحديث الرجل من الحديث ورجل حديث
 مثل فيق اي كثير الحديث والحديث الخبر
 يأتي على القليل والكثير وتجمع على احاديث
 على غير قياس قال الفراء نرى ان واحد الاحاديث
 احادثة ثم جعلوه جمعا للحديث **باب**
الوتر والنوافل لما فرغ من بيان الفرائض شرع
 في بيان النوافل واخرها لانها شرعت كمكالات
 ومتممات لها وانما جمع بينهما لان الوتر يناسب
 النفل من حيث انه زيادة على المفروض كالنفل
 ولانه نفل عندهما وعندنا ثلثي وقال الجوهري
 الوتر بالكسر الفرد وفي الدرر الوتر فرض عملي
 لا اعتقادي وهو المراد بما روي انه واجب

وفي الظهيرة انه فرضية عملاً لا علماً و واجب
علماً وهو سنة مؤكدة عندهما فلا يكفر جاحد
تفريع على كونه غير اعتقادي ويقضى تفريع على
كونه فرضاً اذ لو كان سنة لم يقض وفي المغرب
الوجوب اللزوم يقال وجب البيع وواجب
الرجل اذا عمل ما يجب به الجنة او النار ويقال
للمحسنة موجبة وللسيئة موجبة كذا في الصحاح
وفيه **النفل** والنافلة عطية التطوع من
حيث لا يجب وفيه العطية التي المعطى الحج
العطايا وفي الاختيار النفل في اللغة مطلق
الزيادة وفي الشرع الزيادة على الفرائض والنفلا
ومنه نافلة الصلوة والنافلة اصلاً **الترأف**
وهي جمع ترويقة واصلمها المصدر **ترأف** عبيد
سميت الترويقة ترويقة لاستراحة القوم
بعد كل اربع ركعات كذا في المغرب وفي المحيط
الترأف سنة لان النبي عليه السلام قد اقامها
في بعض الليالي وبين العذر في ترك المواظبة
عليها وهو خشية ان يكتب علينا ثم واظب
عليها الخلفاء الراشدون رضوان الله عليهم

ت

وجميع المسلمين من زمن عمر بن الخطاب ^{رضي الله عنه}
 الي يومنا هذا وقد قل عليه السلام عليكم بشتي
 وسنة الخلف الراشدين من بعدي ^{عليه السلام} وقال عليه
 اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم ^{عليه السلام} وقال عليه
 ماداه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن **باب**
قضاء النفائت ولم يقل قضاء المتروكات
 ظناً بالمؤمنين خيراً لا يظاها المسلم انه لا يترك
 الصلوة وانما فاته من غير قصد لا شغاله بامر
 لا بد منه **السفر** في اللغة قطع المسافة والجمع
 الاسفار **الآن** المراد في الشرع مسافة تتغير به
 الاحكام كذا في الزيلعي وفي الاختيار فرض
 المسافر في كل رابعة ركعتان لمحدث عايشة
 رضي الله عنها وثمن اسمها قالت فرضت الصلوة في
 الاصل ركعتين فزيدت في الحضر واقرئت
 في السفر ولا يعلم ذلك الا توفيقاً ^{رضي الله عنه} وقال عمر رضي الله
 صلوة السفر ركعتان وصلوة الجمعة ركعتان
 تمام غير قصر عليسان نبيكم عليه السلام وروي عن
 ابن عباس رضي الله عنه قال ان الله فرض عليكم
 الصلوة علي (ك) نبيكم عليه السلام في الحضر ^{السفر}

ركعتين ومثله على دعى الله أما الفجر والمغرب
والوتر فلا قصر فيه بالاجماع ولو اتم الاربع
 فقد خالف السنة لان النبي صلى الله عليه وسلم
 لما صلى باهل مكة بعد الهجرة صلى ركعتين ثم قال
 لهم اتموا صلواتكم فاننا قوم سفر وفي النوازل عن
 بن عباس مرارهم كان رجل من اصحابهم في السفر
 والاخر يقصر فقال للذي يقصر انت اكملت
 وقال لا افرق واما السن فلا رخصة في
 تركها في السفر وعند البعض يترك السن
الجمعة اسم من الاجتماع كالفرقة من الافراق
 اضيف اليها اليوم والصلوة ثم كثر الاستعمال
 حتى حذف منها المضاف وجمعت فقبل جمعا وجمع
 كذا في المغرب وفي الصحاح يوم الجمعة يوم العروبة
 وهي من اسمائهم القديمة وكذلك الجمعة بضم الميم
 والمجد الجامع ان شئت قلت مسجد الجامع
 بالاضافة لقولك الحق اليقين وحق اليقين
 مع مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين لان
 اضافة الشيء الى نفسه لا يجوز الا على التقدير
 وكالقول يقول العرب تضيف الشيء الى نفسه لا اختلا

اللفظين وقال صاحب الدرر وهي فرض من
 لقوله تعالى فاسعوا الي ذكر الله والامر بالسعي
 الي الشئ طالبا عن التصارف لا يكون الا لا يجابه
 وفي شرح الجامع الصغير من شرائط الجمعة ان
 تؤدي علي سبيل الاشتها رحتي ان لا حيرا لو
 باب الحصن وصلي فيه الجمعة مع اصحابه لا يجوز
 كذا في المحيط وفيه وان افتتح ابواب قصره
 واذن للناس بالدخول جاز ويكره لانه لم يقض
 حق المسجد الجامع **الخطبة** وهي مصدر خطبت
 علي المنبر خطبة بالقسم وخطبت المرأة خطبة
 بالكسر والخطيب الخاطب واختطبت القوم
 فلان اذا ادعوه الي تزويج كذا في الصحاح وفي
 الخطبة مأخوذة من المخاطبة والمخاطبة تتحقق
 بالكلمة القصيرة كما تتحقق بالطويلة وفي الصحاح
نبوت الشئ ابنه نبوا اي سرقته ومنه
 سمي المنبر وفي درر الحكام في شرح غرر الاحكام
 ولونوي بفرض الوقت جاز الا في الجمعة للاتباع
 في فرض الوقت فيها فيفرض بيوت صلوحة الجمعة
 والاموط ان يصلي بعدها الظهر قبل ان يوت

اخر ظهر ادركت وقته ولم اصل بعد لا الجمعة
 التي صلاها ان لم يحز فحليها الظهر وان جازت
 اجزائة الفلج عن فائت عليه ثم يصلي اربعاً بنية
 السنة لانها احسن من مطلق النية وفيه ايضاً
 لا يختلف الامام للخطبة اصلاً ولا للصلوة بدءاً
 يعني ان الاستخلاف للخطبة لا يحجز اصلاً ولا
 للصلوة ابتداءً بل يحجز بعدما احدث الامام وهذا
 يعني ما قال في الهداية في كتاب ادب القائم بخلاف
 المأمور باقامة الجمعة حيث يختلف لانه على شرف
 التوقيف فكان الامر به اذنا بالاستخلاف
العيد مشتق من عيد اذا جمع وجمعه اعياد
 والقياس ان يكون اعياداً لان الياة منقلبة
 عن الواو والجمع يرد الاشياء الي اصولها كما
 الا انه جمع بالياء وليكن فرقا بينه وبين جمع العود
 وهو اعياد الخشب وقيل للزومها في الواحد
 والمناسبة بينهما ان الجمعة عيد لقوله عليه السلام
 لكل مؤمن في كل شهر اربعة اعياد او غنة كذا
 في الزيلعي **الكسوف** مصدر كسفت الشمس
 تكسف كسوفاً اذا ذهب ضوؤها واسددت

وَقِيلَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ جَمْعًا وَقِيلَ **الْخُسُوفُ**
 ذَهَابُ الْكُلِّ وَالْكَسُوفُ ذَهَابُ الْبَعْضِ وَكَيْفَ
 كَانَ يَقُولُ مُحَمَّدُ كُسُوفُ الْقَمَرِ صَبِيحٌ وَأَمَّا الْإِنْكَسَافُ
 فَعَاجِيٌّ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 آيَاتَانِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاةِ **الْإِنْسَانِ**
 لَوْ طَلَبَ السَّقَى وَالْمُنَاسِبَةُ بَيْنَ الْبَابِيْنِ وَالْبَابِ
 السَّابِقِ **أَصْلُوهُ** الْكَسُوفُ وَالْإِسْتِسْقَاءُ تَوَدُّيٌّ
 بِالْمَجْمَعِ الْغَيْظُ كَصَلُوةِ الْعِيدِ أَوْ لَا لِلْإِنْسَانِ هَاتَيْنِ
 حَالَةَ السَّرُورِ وَحَالَةَ الْحَزَنِ فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ بَيَانِ الْعِبَادَةِ
 فِي حَالَةِ السَّرُورِ شَرَعَ فِي بَيَانِهَا حَالَةَ الْحَزَنِ **الْجَنَائِزُ**
 جَمْعُ جَنَازَةٍ وَفِي الْمَغْرِبِ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِالْكَسْرِ السَّرُّ
 وَبِالْفَتْحِ الْمَيْتُ وَفِي الْمَغْرِبِ جَمْعُ الْغَتَانِ وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ لَا يُقَالُ
 إِلَّا بِالْفَتْحِ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ الْجَنَازَةُ وَاحِدُ الْجَنَائِزِ
 وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِالْفَتْحِ وَالْفِعْلُ الْمَيْتُ عَلَى السَّرِيرِ فَإِذَا
 لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الْمَيْتُ فَهُوَ سَرِيرٌ وَنَعَشُ **الْمَوْتِ**
 صَنْدُ الْحَيَوَةِ يَقَالُ مَاتَ يَمُوتُ فَهُوَ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ
 وَتُؤْمَرُ مَوْتَى وَأَمْوَاتٌ وَمَيِّتُونَ وَمَيِّتُونَ وَصَلَّ
 مَيِّتٌ مَيِّتٌ عَلَى فِعْلٍ ثُمَّ ادْغَمَ ثُمَّ خَفَّفَ وَتَوَيَّ
 فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْنُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لَنَجْيِيَنَّ بِهِ بَلَدًا

ميتاً ولم يقل ميتة كذا في الصحاح وقول الحليمي
في مصرحة الاسماء موت حرك موتان في جان
موتان حرك مظهر ياي موتان الفواد دل مرده
ميت مرده اموات جمع ميت جمع ميتة مرده
الشهيد وهو فعيل بمعنى مفعول سمي به لانه
مشهود له بالجنة بالنص او لان الملائكة تشهدون
موته اكراماً له او بمعنى فاعل لانه حي عند الله
مخاضراً والشهيد بمعنى الشهيد المقتول كذا
في المغرب وفي الصحاح الشهيد القاتل في سبيل
ثم اعلم ان الاصل في هذا الباب شهداء أخذ
فاتهم كفؤوا وصلى عليهم ولم يغسلوا لانه عليه
قل في حقهم زملوهم يكلوهم ودمائهم ولا
تغسلوهم فاتهم يبعثون يوم القيمة وادواهم
تشخب دماً اللون لون الدم والريح ريح المسك
الحديث وكل من بعناهم بلحق بهم في عدم الغسل
ومن ليس بعناهم ولكن قتل ظلاً او ما حريقاً
او غريقاً او مطعوناً او مطعوناً فلهم ثواب الشهداء
مع انهم يغسلون وهم شهداء علي بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا يري ان عمر وعلياً رضي الله عنهما

حملا الى بيتهما بعد العطن وغسلا وكانا شهيدين
 بقوله عليه السلام هكذا في الكتاب **القبر** واحد القبور
 والمقبرة بفتح الباء وضمتها واحدة المقابر وقد جاء
 في شعر المقبر **بيت** لكل اناس مقبر يقفونهم
 فهم ينقصون والقبور تزيدهم وقبر الميت اقبره
 قبرا اي دفنته واقبرته اي امرت بان يقبره
 قال نعيم اللجج احقبرنا صالحا وكان قد قتل اي ائذن
 لنا في ان نقبره قال ابن السكيت اقبرته اي صيرت
 له قبرا يدفن فيه وقوله تعالى امانة فاقبره اي
 جعله من يقبر ولم يجعله من يلقي للكلاب وكان القبر
 مما اكرم به بنو آدم كذا في الصحاح **المحمد** بالنسكين
 الشق في جانب القبر والحد بالضم لغة فيه يقال
 لحدت القبر لحداء والحدت له ايضا فهو لحد والمحمد
 المجد والالاخي عيل اليد كذا في الصحاح الجوهري
الكعبة البيت الحرام يقال متى بذلك لتربيعه
 والتربيع جعل الشيء مرتبعا ويقال يرد مكعب فيه
 وشئ مرتبج وتوب مكعب اي مطوى شد بالاندة
 كذا في الصحاح وفي الموزن **المحرم** الحرام والحرم ايضا
 وحقيقته موضع الحرمة ومنه هي له محرم وهو لها محرم

وَذَوْرَحْمٍ مُحَرَّمٌ بِالْجُرْصَةِ لِلرَّحْمِ وَبِالرَّفْعِ صَفْعَةً لَذَوْرٍ
وَالْحَرَمَةُ اسْمٌ مِنَ الْإِحْتِرَامِ وَفِي الصَّحَاحِ وَالْمَحْرَمُ الْحَرَامُ
يَقَالُ ذَوْرَحْمٍ مُحَرَّمٌ مِنْهَا إِذَا لَمْ يَحِلَّ لَهُ نِكَاحُهَا وَالْحَرَامُ
ضِدُّ الْحَلَالِ وَكَذَلِكَ الْحَرِيمُ بِالْكَسْرِ **وَمَكَّةٌ** حَرَمٌ لِلَّهِ
مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْحَرَمُ قَدِيمُ الْحَرَامِ وَنَظِيرُهُ زَمَنٌ
وَزَمَانٌ وَفِي مَبَارِقِ الْأَزْهَارِ فِي مَرْجٍ مُشَارِقِ
الْأَفْوَارِ وَالْحَرَمُ وَالْحَرَامُ بَعْضُهُمَا وَاحِدٌ عَنَّا بِالْحَرَمِ كَوْنُ
الْقِتَالِ وَالْأَصْطِيَادِ وَالِدُخُولِ فِيهَا بِغَيْرِ أَحْرَامٍ مُحَرَّمًا
وَفِيهِ أَيْضًا وَهِيَ أَفْضَلُ بَقَاعِ الْأَرْضِ لِمَا رَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ لِمَكَّةَ أَنْتَ لِحِزْرِ اللَّهِ وَاقْبِ أَرْضَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ
وَلَوْ أَنِّي أَخْرَجْتُ لِمَا خَرَجْتُ وَفِيهِ أَيْضًا مَكَّةُ هِيَ عِلْمُ
الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَبَكَّةُ لَفَتْ فِيهَا وَقِيلَ مَكَّةُ الْبَلَدُ وَبَكَّةُ مَضِجُ
الْمَسْجِدِ وَقِيلَ اشْتَقَّ فِيهَا مِنْ بَكَّةٍ إِذَا زَحَمَ لِأَزْدِهِمَا
النَّاسُ فِيهَا وَقِيلَ هِيَ بَنَاتُكَ اغْنِاقُ الْجَبَابِرَةِ أَيِ تَذَقُّمِهَا
قَالَ جَابِرُ اللَّهِ الْعَلَامَةُ وَالْمَمْلُوكُ الْإِسْتِقْصَاءُ ر
وَسَمِيَتْ مَكَّةُ لِقَلَّةِ مَا يَرُومُهَا وَقِيلَ بَلْ كَانَتْ تَمُكُّ مِنْ
طَلْمٍ فِيهَا أَيِ تُمْلِكُهُ وَتَنْقُصُهُ كَذَا فِي الْحَمْلِ **وَالْمَدِينَةُ**
فَعِيلَةٌ وَتَجْمَعُ عَلَى مَدَائِنَ بِالْهَمْزَةِ وَتَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى مَدَنٍ
وَيُقَالُ مَدَنٍ بِالْمَكَانِ بِأَقَامِهِ بِهِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَدِينَةُ

ومنه قول آخر انه مفعلة من ديت اي ملكت
 وسالت ابا علي عن همزة مدائن فقال فيه قولان
 من جعله فعيلة من قولك مدن بالمكان اي
 اقام همزه ومن جعله مفعلة من قولك دين
 اي ملك لم يهمزه كما يُعْزَرُ معائش واذا نسبت
 الي مدينة الرسول عليه السلام قلت مدني والي مدينة
 منصور مديني والي مدائن كسري مدائي للفرق
 بين النسب ليللا تختلط ومدني قرية شعيب
 من ديار عرب هكذا في الصحاح والدرر اعلم
كتاب الزكوة عقب الصلوة بالزكوة اقتداء
 بقوله تعالى واقموا الصلوة واتوا الزكوة وقوله تعالى
 ويقوموا الصلوة ومما رزقناهم ينفقون وبالسنن
 لقوله عليه السلام بني الاسلام على خمس الحديث
 وتيسل قدم الصلوة لانها تجب على جميع البالغين
 العاقلين بخلاف الزكوة وهي طهارة لغيره والقدر
 المخرج من النصف المحتوي الي الفقيه شرعا وتيسل على
 الزيادة والنماء وهو الظاهر كذا في المغرب **الكرار**
 هو اعم من المعدن والكنز **والمعدن** ما خلق الله
 في الارض **والكنز** اسم لا دفنه بنو آدم وفي الصحاح

الركاز المعدن أو الكنز لأن كلاهما من كوز
الأرض جنات **عدين** جنات إقامة لا ت
الناس يقيمون فيه وفي الحديث عدين دار الله
إليه لم ترها عين ولا تخطر على قلب بشر لا يسكنها
غير ثلاثة النبيين والصديقين والشهداء يقول الله
طوبى لمن دخل لك عن تفسير القرآن في سورة التوبة
في آية وعد الله المؤمنين والمؤمنات الجنات الآيات
العشر بالضم أحد الأجزاء العشرة والعشيرة في
معناه كذا في اللغة وفي الصحاح وجمع العشيرة
أعشيرة مثل نصيب وأنصاب وفي الحديث
تسعة أعشراء الرزق في التجارة وجره في
البيت أي في النجاج قال صاحب الدرر
وفي الترتاشي ما يوجد في الجبال والبراري والمنازل
من العسل والفاكهة أن لم يحجم الإمام فهو كالصيد
وإن حماه ففيه العشر لأنه باق على الإباحة
صدقة الفطر من قبل إضافة الشيء إلى الشرط
وإنما قدمت على الصوم مع أنها تنجب بعده
لأنها عبادة مالية كالزكاة وهو واجب
خلافا للشافعي فإن عنده فرض وفي المغرب

وَصَدَقَ عَلَى الْمَاكِينِ اعْطَاهُم الصَّدَقَةَ وَهِيَ
الْعَطِيَّةُ الَّتِي نَهَا تَبْتَغِي الْمَثُوبَةَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ افْطَرِ الصَّائِمُ وَالْأَسْمُ الْفَطْرُ
وَيَجْعَلُ فَطْرًا وَتَوْمَ قَطْرًا يَفْطَرُونَ وَهُوَ مَصْدَرٌ
فِي الْأَصْلِ وَفِي الْمَحِيطِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثٌ مِنْ اخْلَاقِ
الْأَنْبِيَاءِ تَعْمَلُ الْإِفْطَارَ وَتَأْخِرُ السَّحْرَ وَتُضَعُ
الْيَمِينَ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ تَحْتَ الشَّرَةِ **الصَّوْمِ**
فِي اللِّغَةِ تَرَكَ الْإِنْسَانُ الْأَكْلَ وَاسْمَاكَ عَنْهُ ثُمَّ جَعَلَ
عِبَارَةً عَنْ هَذِهِ الْعِبَادَةِ الْمُخْصُوصَةِ يَقَالُ صَامٌ
صَوْمًا وَصِيَامًا فَهَذَا صِيَامُهُ وَهُمْ صُومُوا وَصِيَامُ كَذَا
فِي الْمَغْرِبِ وَفِي بَعْضِ الْحُكَاةِ عَقِبَ الزَّكَاةِ بِالصَّوْمِ
اِفْتَدَاءً بِالْحَدِيثِ حَيْثُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبِيُّ الْإِسْلَامِ عَلَى
خَمْسٍ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاحِدًا رَسُولُ اللَّهِ
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ
أَحْمَدُ بْنُ **الْإِسْنَاءِ** اِفْتَعَالَ مِنْ عَكْفٍ إِذَا دَامَ
مِنْ بَابِ طَلَبٍ وَعَكْفٌ جِسْمٌ وَيُسَمَّى بِهِ هَذَا النَّوعُ
مِنْ الْعِبَادَةِ لِأَنَّهُ أَقَامَهُ فِي الْمَجْدِ شَرِيطَةً
كَذَا فِي الْمَغْرِبِ وَلَمَّا كَانَ الصَّوْمُ شَرْطًا فِي الْإِسْنَاءِ
آخِرُهُ عَنْهُ **كِتَابُ الْحَجِّ** الْعِبَادَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ

بدنية محضة كالصوم ومالية محضة كالزكاة
 ومركبة منهما كالْحَجَّ فلما بين النوعين الاولين
 شرع في بيان النوع الاخير **والْحَجَّ** بفتح الحاء وكسرها
 لغتان معناها القصد الي الشيء المعظم كذا
 في الاختيار وفي الشرع عبارة عن قصد
 في زمان مخصوص كذا في الزيلعي وفي المغرب
 وقد غلب **الحج** على قصد الكعبة للنسك المعرف
 والْحِجَّة بالكسر المرة والقياس الفتح الا انه لم يسمع
 من العرب على حكماء ثعلب ويذل على ذلك
 ذو الحجة لشهر **الحج** وفي الصحاح **الحرم** بالضم
 الاحرام واحرم بالحج والعمرة لانه يحترم عليه
 ما كان له حلالا من قبل الصيد والنساء و
والاحرام ايضا والتحريم بمعنى والحرم بكسر الهمزة
 المهران **واليقران** مصدر قرن بين الحج
 والعمرة اذا جمع بينهما وهوقارن كذا في المغرب
والعمرة اسم من الاعتماد واصلها القصد الي
 مكان عامر ثم غلب كذا في المغرب وفي الصحاح
 وعمرت الخراب عمارة فهو عامر اي معمر مثل وقف
 وموقوف وعيشة راضية اي مرضية ومعنى

المتع الرقيق وهو الانتفاع بأداء السكين
 أي العرة والحج في سفر واحد كذا في الهداية
الجنابة ما يجني من شر أي يحدته تسمية
 بالمصدر من جني عليه شراً وهو عام إلا أنه يخص
 ما يحرم من الفعل وأصله من جني الثمر إذا
 اخذ من الشجر كذا في المغرب وقيل هي مصدر
 وأريد بها الحاصل بالمصدر بدليل جمعها والمصدر
 لا يجمع وفي رد المحتار والمراد بها فعل ما
 ليس للحرم أن يفعله ثم إن الواجب قد يكون
 دماً أو يكون دمين أو قد يكون تصديقاً أو دماً
 وقد يكون غير ذلك فليطلب التفصيل في محملها
الاحصار لغة المنع مطلقاً يقال حصره العر
 واحصره المرض وفي الشرع منع الخوف أو المرض
 من وصول المحرم إلى أتمام حجة أو عمرته وفي
 رواية المغرب الحصر المنع من باب طلب وتعال
 احصر الحاج إذا منعه خوف أو مرض من الوضوء
 لا تمام حجة أو عمره وإذا منعه سلطان أو نفع
 قاهر في حبس أو مدينة قيل حصر هذا هو
المهدي وهو اسم ما يهري إلى مكة للتقرب

وفي الصمّاح الهري ما يهدي الى الحرم من النعم
كتاب النكاح لا بدله من المال كما ان
الحج لا تجب الا على من له المال فتنا سباً وفي
درر الحكم اختلف في معناه لغة واختار
صاحب المحيط وتبعه صاحب الكافي وسائر
المحققين انه الضم والمجم وسمى النكاح نكاحاً
لما فيه من ضم احد الزوجين الى آخر شراً
اما وطئاً او عقداً حتى صار فيه كصراحي باب
وزوجي خف ومغناه شراً عقداً موضع الملك
المتعة أي حل استمتاع الرجل من المرأة وهو
احتراز عن البيع فانه عقد موضوع لملك اليمين
وفيه ايضاً ويشن النكاح حال الاعتدال أي
اعتدال المراجع بين الشوق القوي وبين
الفتور عنه ويحب في التوقان وهو الشوق
القوي ويكره لمخوف الجهر أي عدم رعاية حق
الزوجية وفي المغرب اصل النكاح الوطئ
ثم قيل للتزوج نكاح مجازاً لانه سبب الوطئ
المباح **باب الولي والكفو** وفي المغرب
ولي اليتيم أو القتل وولي البلد أي مالك

١٧
١٨
أمرهما وتصدرهما الولاية بالكسر وبالفتح النضر
والمجته وفي الصماح الولي القرب والدنو
يقال تباعدنا ولي وكذا ولي الرجل والولي
ضد العدو وقال أبو عبيدة نفس المولي أي
بني القوم وفيه أيضاً **الكفو** النظر والمصدر
الكفاة بالفتح والمد وتقول لا كفاء له
بالكسر وهو في الأصل مصدر أي لا نظيره والآفة
جمع كفؤ بتسكين الفاء وضمتها وهما الآخر وتسكين
الفاء وآخره بالواو وهو النظر والمساوي وفي
الكشاف وقرئ كفؤ بضم الكاف والفاء
وبضم الكا وكسرهما مع سكون الفاء وفي تبين
الحقايق الأولياء جمع وتي وهي من الولاية وهي
تنفيذ الحكم إلى الغير شاء أو أبي **المهر** الصداق
والصداق مهر المرأة كذا في الصحاح **العقر**
صداق المرأة إذا وطئت بشبهة كذا في المغرب
الرقيق هو المملوك كلاً أو بعضاً **والقن** هو
المملوك كلاً كذا في الدر وفي الصحاح القن العبد
إذا ملك هو وأبوه يستوي فيه الاثنان **والقن**
والقنث وربما قالوا عبداً قنثان ثم جمع على أقنية

القسم هو يفتح القاف مصدر قسم القاسم الم
 بين الشراكا فرق بينهما وعين انصباهم ومنه
 القسم بين النساء وهو اعطا وصفتين في البيوت
 عندها للصحة والمواصلة لا في الجامعة لانها
 تبنى على النشاط فلا يقدر على التوبة كما في المحبة
 هكذا في دهر الحكام **الرضاع** هو في اللغة مضم
 الثدي مطلقا وفي الشرع مص الصبي الرضيع
 من ثدي ادمية كذا في الدرر وعن الزيلعي
 جعل في الديوان فتح الرأ أصلا والكسر لغة في جعل
 الفعل من باب علم أصلا وكوبه من باب ضرب لغة
كتاب الطلاق وفي الدرر وهو لغة رفع
 القيد مطلقا يقال اطلق الفرس وفي الشريعة
 رفع القيد الثابت بالنكاح ولكن استعمل في
 النكاح بالتفصيل كالسلام والترحال بمعنى التسليم
 والترحال وفي غيره بالافعال ولهذا اذا قل
 لأمراة انت مطلقة بتشديد اللام لا احتياج
 الي اليقة وتخفيفها يحتاج ذكره الزيلعي
 والمناسبة بين الكتابين ان الطلاق محرم
 كالرضاع ولان الطلاق مقابل للنكاح

وهو اسم بمعنى التطليق كالسلام بمعنى التسليم **مصدر**
من طَلَقَتِ المرأةُ كالجمال من جَلَّ وبِالْفَتْحِ كَالْفَتْحِ
من فسد واحة طالق وقد جاء طالقة والتركيب
يدل على الحل والاختلال ومنه اطلقت الاسير
وطلقت الناقة من العقال وطلقت بالفتح
كذا في المغرب **الكناية** عند الاصوليين ما استمر
المراد به حقيقة كان او مجازاً ذكره صاحب الدرر
وفي الصحيح الكناية ان يتكلم الشيء ويريد غيره
التفويض وفي المغرب التفويض التسليم
وترك المنازعة ومنه المفوضة وهي التي
فوضت بعضها الى زوجها اي زوجته نفسها
بلا مهر وقيل الجوهرية فوض اليه الامر اي
رده اليه والتفويض في النكاح الزوج
بلا مهر **البينونة** مصدر بان الشيء عن الشيء
انقطع عنه وانفصل بينونة وبينوناً وقولهم
انت باين مأول كحايض وطالق واما طلاق
باينة وطلاق باين مجاز والهاء للفصل قال
الجوهري وتطليقة باينة وهي فاعلة بمعنى
مفعولة وبين بمعنى وسط تقول جلست بين القو

كما تقول وسط القوم بالتخفيف وهو ظرف
 فان جعلته اسما اعربته تقول لقد تقطع بينكم
 برقع النور ونصبرها فالرفع على الفعل اي تقطع
 وصلكم والمضرب على المذف تريد ما بينكم
 والبون الفضل والمزية يقال بانه بينة
 وبينة وبينها بون بعيد وبين بعيد والواو
 افصح **الرجعة** اسم من رج رجوعا ورجعة
 وله على امرأة رجعة ورجعة بكسر الراء وفتحها
 والفتح افصح ومنها الطلاق الرجعي كذا في المغرب
 وفي الدرر الرجعة هي استدامة القيام في
 العدة اي ابقاء النكاح على ما كان مادامت
 في العدة فان النكاح قائم فيها لقوله تعالى فامسكوهن
 بمعروف الآية فان الامساك عبارة عن استدامة
 القيام لا عن اعادة الزايل فيدل على شرعية الرجعة
 وشرطيته بقاء العدة الا ان الاستدامة انما هي
 مادام العدة باقية اذ الملك باق في العدة ذائلا
 بعد انقضائها **باب الايلاء** المناسبة بين
 البابين ان الايلاء سبب للحرمة والرجعة رافعة
 لها فكذلك الايلاء سبب للحرمة والنفق رافع لها

وهو في اللغة اليمين مطلقاً وهو الحلف بالله
سبحانه وتعالى أو غيره من الطلاق أو العتاق
أو الحج أو نحو ذلك وفي الشرع خلف علي ترك قترانها
مدة **المخلع** والمخلع بضم الخاء وفتحها لغة الإزالة
مطلقاً وبضمها شرعاً الإزالة المحصورة كذا في
الدرر وقول الزيلعي يقال خالعت زوجها إذا
أفدت منه بآلها والاسم المخلع بالضم والمكنا
بينها أن الأيلاً يكون بناءً على نشوز الزوج
والمخلع بناءً على نشوز الزوجة غالباً وفي المغزى
وانما قيل ذلك لأن كلاً منها لباس لصاحبه فاذا
فعل ذلك كانها نزع لباسها وفي الصحاح
نشز المرأة نشوزاً إذا استغضبت على عملها
وابغضته ونشز بعلمها عليها إذا ضربها وجفاها
الظن هو لغة مقابلة الظهر بالظهر يقال
تظاهر القوم إذا تدابروا كأنه وتي كل واحد منهم
ظهره إلى صاحبه إذا كان بينهم عداوة وشرعاً
قول الرجل لامرأة أنت علي كظراي وهو أيضاً
بناءً على النشوز مأخوذ من الظن **اللعان**
هو لغة من اللعن وهو الطرد والإبعاد

وهو مصدر لا عن يلا عن ملاءنة ولحاناً
والملاءنة يكون بين الاثنين وهنا في كلام
الزوج وحده **العنين** من لا يقدر على الجا
ع أو يصل الي الثيب دون البكر أو لا يصل الي امرأة
واحدة بعينها فحسب فهو من عنن إذا حبس
في العنة وهي خطيرة الابل والخطيرة تعمل للابل
من الشجرة ليقهرها من البرد والريح **المحبوب**
هو مقطوع الذكر والخصيتين **الخصي** هو مقطوع
الخصيتين فقط **العدة** هي لغة الاحصاء يقال
عردت الشيء أي احصيته وشرعاً ترتب أي
انتظار وتوقف يلزم المرأة مدة معلومة كذا في
الدرر **الحضانة** هي تربية الولد وفي الدرر
هي من حضن الطائر بيضه بحضنه إذا ضمته
الي نفسه تحت جناحه وكذلك المرأة إذا حضنت
ولدها **النفقة** وهي مشتقة من النفوق
الذي هو الهلاك ويقال نفقت المرأة إذا مات
وهلك ومنه النفقة لأن فيها هلاك المال
وقال صاحب الدرر هي اسم بعني الانفاق قال
هشام سألت حمداً عن النفقة فقال هي الطعام

والكسوة والسكنى كذا في الخلاصة **العناق**
 وهو لغة القوة مطلقاً وشرعاً قوة حكيمه يظهر
 في حق الآدمي بانقطاع حق الاغيار عنه كذا في
 الدرر وفيه ايضاً اثبات القوة الشرعية التي لها
 يصير المعتق اهلاً للشهاده والولاية قادراً على
 التصرف في الاغيار وعليه منع تصرف الاغيار عن
 نفسه وفي الصحاح العتق الحرية وكذلك العنا
 والعنائة وفي المغرب العتق الخروج من الملوكة
 يقال عتق العبد عتقاً وعتاقاً وعتاةً وهم عتقا
 وقد يقال العتق مقام الاعناق **التدبير**
 النظر الى عاقبة الامر قال الجوهري رحمه الله عليه
 التدبير عتق العبد عن دبر وهو ان يعتق بعد
 موت صاحبه فهو تدبير **المجائب** وفي الدرر
 اورده ههنا لان الكتابة من نواحي العتق
 كالتدبير والاستيلاء وهي لغة الضم ومنه
 الكتيبة للجيش العظيم والكتب لمجمع الحروف في الخط
 وشرعاً جمع حرية الرقبة مالا مع حرية اليد جالاً
كتاب الايمان ذكر الايمان عقيب العناق
 لما سبته له في عدم تأثير الهزل والاكره فيها

وفي الصالح اليمين القسم والجمع الايمن والايمان
وفي المغرب وانما سمي القسم عينا لانهم يتماثلون
بأيمانهم حالة التحالف وقد سمي المحلوف عليه عينا
لتلبسها وفي صدر الشريعة اليمين تقوي الخبر بذكر
اسم الله تعالى **الحدود** الحد الحاجز بين الموضعين
تسميته بالمصدر ومنه حدود الحرم وفي المغرب
الحد في الاصل المنع وقول العلماء لمقابلة الشيء حد
لانه جامع ومانع والحداد البواب لمنع من الدخول
وسميت عقوبة الجاني حدا لانها تمنع من المعاودة
اولا لانها مقدرة لا يري ان التعزير وان كان
عقوبة لا يستعمل حدا لانه ليس بتعديري ليس له
قدر معين فان اكثره تسعة وثلاثون سوفا واطل
ثلاثة **التعزير** وفي المغرب هو التأديب دون الحد
واصله من العزر بمعني الرد والردع وفي الكشاف
العزر المنع ومنه التعزير لانه منع من معاودة
البيع **السرقه** هي لغة اخذ الشيء من الغير خفية
انك شيء كان وشرعا اخذ مكلف عاقل بالغ خفية
قدر عشرة دراهم واعلم انه قدّم حد الزنا لانه شرع
لصيانة الانسان والعرض وفيه احياء النفوس

لأن الولد من الزنا هالك معنى لعدم من يربيه
 ثم حد الشرب لأنه لصيانة العقول التي بها قوام
 النفوس ثم حد القذف لأنه لصيانة العرض •
 ثم حد السرقة لأنه لصيانة الأموال والأموال فاة
 النفس والعقل والعرض **قطع الطريق** لا فرغ
 من بيان السرقة الصغرى شرع في بيان السرقة
 الكبرى وفي غاية البين أعلم أن قاطع الطريق يأخذ
 المال خفية عن عين الإمام الذي عليه حفظ الطريق
 وأما كونه كبرى فلأن ضرره يقع عامة المسلمين حيث
 ينقطع عليهم الطريق بزوال الأمن بخلاف السرقة
 الصغرى فإن ضررها خاص ولأن موجب قطع
 الطريق اغلظ من قطع اليد والرجل لأن موجب
 قتل وفي الدرر سواء كان جماعة ممنوعين عن
 طاعة الإمام فقصده واحد أو واحداً بقدر علي
 الامتناع فقصده **الجهاد** مصدر جاهدت
 العدو إذا قاتلته في تحمل الجهد وبذل كل منهما
 جهده أي طاقته في دفع صاحبه ثم غلب في الإسلام
 على قتل الكفار كذا في المغرب وفي الصحاح **الجهاد** •
 والجهاد بالفتح والضم الطاعة والجهاد بالفتح الأرض

الصلابة **وَجَاهَدَ** فِي سَبِيلِ اللَّهِ **مُجَاهِدَةً** وَجَهَادًا
 وَالْإِجْتِهَادَ وَالتَّجَاهِدَ بِذَلِكَ الْوَسْعَ وَالْمُجْهَدَ
السَّيْرَ جَمْعُ سَيْرَةٍ وَهِيَ الْحَالَةُ مِنَ السَّيْرِ كَمَا مَجْلَسُهُ
 وَالرَّكْبَةُ لِلْجُلُوسِ وَالرُّكُوبُ ثُمَّ نَقَلْتُ إِلَى مَعْنَى الطَّرِيقِ
 وَالْمَذْهَبِ ثُمَّ غَلَبَتْ فِي لُغَةِ الشَّرْعِ عَلَى أُمُورِ الْمَغَارِ
 وَأَنَا سَتَمِي بِهَا هَذَا الْكِتَابَ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ فِيهِ السَّيْرَ لِمَنِ
 فِي الْمَعَامَلَةِ مَعَ الْكَافِرِينَ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَمَعَ أَهْلِ
 الْعُرْدِ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الذَّمِّ وَالْمُسْتَأْمِنِينَ وَمَعَ
 الْمُرْتَدِّينَ هُمْ أَخْبَثُ الْكَافِرِينَ لِأَنَّهُمْ بَعْدَ الْإِقْرَارِ
 وَمَعَ أَهْلِ الْبَغْيِ الَّذِينَ هَالَهُمْ دُونَ حَالِ الْمُشْرِكِينَ
 وَإِنْ كَانُوا جَاهِلِينَ وَفِي الْمَغْرِبِ قَالُوا السَّيْرَ الْكَبِيرَ
 فَوَصَفُوهَا بِصِفَةِ الْمَذْكَرِ لِقِيَامِهَا بِمَقَامِ الْمُضَافِ
 الَّذِي هُوَ الْكِتَابُ كَقَوْلِهِمْ صَلَّى الظَّهْرَ وَسَيَّرَ الْكَبِيرَ
 خَطَأً لَجَامِعِ الصَّغِيرِ وَجَامِعِ الْكَبِيرِ **الْجَعَالِيلُ** جَمْعُ
 جَعِيلَةٍ أَوْ جَعَالَةٍ بِالْحَرْكِ الثَّلَاثِ بِمَعْنَى الْجَعْلِ وَهُوَ
 مَا يُجْعَلُ الْعَامِلُ عَلَيْهِ سَمًى بِهِ مَا يُعْطَى الْمُجَاهِدُ
 بِهِ عَلَى جِهَادِهِ وَأَجْعَلْتُ لَهُ أَعْطَيْتُ لَهُ الْجَعْلَ
الْمَغْنَمَ وَالْغَنِيمَةَ بِمَعْنَى كَذَا فِي الصَّحْحِ وَفِي الْمَغْرِبِ
 الْغَنِيمَةُ مَا نِيلَ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكَ عَنْوَ أَيَّ قَهْرٍ وَغَلَبَةٍ

والحرب قايمة وحكمها ان يجنح وسائرها للفقاهين
 خاصة **الغني** ما ينل منهم بعد ما تضع الحرب اوزارها
 وتصير الدار دار الاسلام وهلكه ان يكون لكافة
 المسلمين ولا يجنح **النفل** ما ينقله الغاري أي
 يعطاه زائدا على سهمه وهوان يقول الامام
 او الامير من قتل قتيلا فله سلبه اوقال للسترية ما
 اصبتم فهو لكم اربعة او نصفه ولا يجنح وعلي
 الامام الوفاء وعن علي بن عيسى الغنمة اعم من
 النفل والغني اعم من الغنمة لانه اسم لكل ما صار
 للمسلمين من اموال اهل الشرك قال ابو بكر الرزاز
 الغنمة فيء والجزية فيء ومال اهل الصلح فيء
 والخراج فيء لان ذلك كله ما افاض الله على المسلمين
 وعند الفقهاء كل ما يحل اخذه من اموالهم فهو فيء
 كذا في المغرب وفي الدرر **الجزية** نوعان جزية
 وضعت بالصلح والراضية فيقدر بحسب ما يقع
 عليه لاتفاق وجزية يضعها الامام اذا غلب عليهم
 وفي المغرب **الخراج** ما يخرج من غلة الارض
 ثم سمي ما اخذه السلطان خراجا فيقال آذي فلان
 خراج ارضه وآذي اهل الزمة خراج رؤسهم

يعني الجزية وجزري يعني قصى فهو بغير همزة ومنه
 لا يجزي عن احد بعدك اي لا يؤدى عنه ولا
 يقضى ومنه الجزية لانها تجزي عن الذبي وفي
 الصحاح الجزية ما يؤخذ من اهل الذمة والجمع
 الجزبي مثل حبة ولحي **الستامن** من الاستيمان
 وهو طلب الامان من العدو حربياً كان او مسلماً
الترك جمع تركي **الزعم** جمع رومي والتقييد بهما اتقا
 لان المراد بهما الكفار من البلدين **الوظائف** جمع
 وظيفة وهي ما يقدر للانسان في كل يوم من
 طعام او ذرق والمراد ههنا العشر والخراج
 فيكون مجازاً من قبيل تسمية الشيء باعتبار ما يؤهل
 اليه **المرتدة** من الارتداد وهو اسم فاعل
 قال الجوهري الارتداد والعياد بالله الرجوع ومنه
 المرتبة **البغاة** جمع باغ من البغي وفي الصحاح البغي
 التعدي وفي غاية البيان والمراد من البغاة
 الخوارج ولهذا في المبسوط سمي هذا الباب بباب
 الخوارج والبغي الظلم ولهذا الجمع في اسم الفاعل من
 المعتل اللام قياساً قطرد كالغزاة من الغازي
 والقضاة من القاض والرواة من الراوي

اللقيط يحس ملقوط لغة ما يلقط اي يرفع
من الارض وقد غلب على الصبي المنبوز وفي الصبي
المنبوز الصبي الذي تلقية امه في الطريق وشرعاً
مولود طرده اهل خوفه من العيلة او قرا من النعمة
اللقطة السبي الذي تجده ملقى فتأخذه كذا
في المغرب وفي الزيلقي اللقطة بضم اللام وفتح القاف
اسم فاعل لليلغة ويسكون القاف اسم مفعول
كضحية وضحية وسمي هذا المال الملقوط باسم الفاعل
منه لزيادة معنى اقتص به وهو ان كل من رآها
يميل الي رفعها فكانها يامر بالرفع لانها حامله اليه
فاستدل بها مجازاً فجعلت كانها هي التي رفعت
نفسها وتطره قولهم ناقة حلوب ودابة ركوب
وهو اسم فاعل سميت بذلك لان من رآها يرغب
في الركوب والحلب فزالت كانها حلت نفسها
وركبت نفسها وفي الدرر وهي اسم اللقطة في المعنى
لكن استعمال اللقطة في الادبي واللقطة في غيره
واخر اللقطة واللقطة شرع لاهياء النفس والمال
قال الله تعالى من احيها فكانما احيانا الناس جميعاً
الآن الاول فرض وهذا مندوب في بعض الصور

وقدم اللقيط على اللقطة لكون النفس اعز من
 المال **الآبق** وهو مملوك فتر من ماله قصداً
 معينداً وفي المغرب آبق العبد هرب من باب
 خرب وطلب ابا قافو آبق وهم آباق وفي غاية
 البيا قال في البسوط الآباق تترد في الانطلاق
 وهو من سوء الاضلاق **المفقود** تناسب الكتابان
 من حيث ان كلاهما غائب لم يدر اثره وفي الخبر
 فقدت الشيء غاب عني ذاتاً وانا فاقد الشيء مفقود
الشركة وهي عبادة عن اختلاط النصبين فصاعداً
 بحيث لا يفرق احد النصبين عن الآخر ثم يطلق
 هذا الاسم على العقد اي عقد الشركة وان لم يوجد
 اختلاط النصبين اذا العقد سبب له وفي الدرر
 هو اختلاط شيء بشيء ومنه الشرك بالتحريك
 حباله الصائده لان فيه اختلاط بعض حبله ببعض
 ثم اطلقت على العقد مجازاً لكونه سبباً له ثم صارت
 حقيقة وفي المغرب شركة في كذا شركا في شركة واسم
 النفا على منه شريك وشاركه فيه واشتركا وطريق
 مشترك ومنه الاجير المشترك وهو الذي يعمل
 لمن شاء وانا اجير المشترك على الاضافة فليح

الا على تأويل المصدر وأما قوله تعالى ان الشرك
 الظلم عظيم فاسم من اشرك بالله اذا جعل له شركا
 وقبه وفسر الشرك بالربا في قوله عليه السلام اني
 اخوف ما اخاف على امتي الشرك والمشهورة الخفية
 وهي ان تعرض للصيام شهوة فتواقعها **المفاوضة**
 مصدر فافوضه في كذا اذا اجازاه وفعل مثل فعله
 والناس فوضي في هذا الامر اي سواء لا يتبين بينهم
 كذا في المغرب **وشركة الغنان** ان يشتركا في شيء
 خاص دون سائر اموالهما وهو مأخوذ من قولهم
 عن لهما شيء فاشترياه مشتركين فيه اي عرض كذا
 في الصحاح سمي هذا العقد به لما قال بن السكيت كانه
 عن لهما شيء فاشتركا فيه او من غنان الغريب
 كما ذهب اليه الكسائي والاصمعي لان كل واحد منهما جعل
 غنان التصرف في بعض المال الي صاحبه والله اعلم
كتاب الوقف تناسب الكتابين من حيث
 ان المقصود من كل منهما الانتفاع لكن الانتفاع
 الاول في الدنيا والانتفاع الثاني في الآخرة ولذا
 ذكره بعد الشركة وهو في الاصل مصدر وقفه اذا حبسه
 وقفا ووقف بنفسه يتعدي ولا يتعدي وقيل

للموقوف وقف تسمية بالمصدر وفي الدرر
 فان وقف الذي مصدره الوقف متعدي معناه
 ما ذكر وقف الذي مصدره الوقف لازم
 وفي الكافي ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله
 اني استفدت مالاً وهو عندي نفيس اتصدق
 فقال عليه السلام تصدق باصله لا يباع ولا يوهب
 ولا يورث لكن ليتفع ثمرة الحديث **البيع**
 جمع بيع بمعنى مبيع كضرب الامير والمبيعا احسن
 مختلفة واجناس متفاوتة او جمع المصدر لاختلاف
 انواعه وهذا الكتاب لبيان انواعه لا الحقيقة
 ولما فرغ من العبادات شرع في المعاملات وقدم البيع
 لانه اكثر وقوعها ومناسبة الوقف من حيث ان
 كل ما يزيل الملك ففي الوقف يزول عن ملك الواقف
 بعد حكم الحاكم من غير ان يدخل في ملك الموقوف عليه
 وفي البيع يزول عن ملك البائع ويدخل في ملك المشتري
 وانما قدم الوقف ولم يعكس لانه كالمفرد والبيع
 كالركب من حيث ان الوقف فيه زوال بلا دخول
 والبيع فيه زوال ودخول والمفرد سابق على المركب
 لذا في غاية البيان وفي المغرب البيع من الاضداد

يقال باع الشيء اذا اشراه او اشتراه ويتعدي الي
 المفعول الثاني بلا حرف وبها تقول باعه الشيء وباعه
 منه وفي الاختيار البيع في اللغة مطلق المبادلة وكذا
 الشراء سواء كانت في مال او غيره قال الله تعالى ان الله
 اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
 وقال عز وجل اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
 والعذاب بالمغفرة وفي الشرح مبادلة المتقوم بالمال
 المتقوم بملكك وتملكا فان وجد تملك المال بالمنافع
 فهو اجارة ونكاح وان وجد تماننا فهو هبة وهو
 عقد مشروع ثبتت شرعيته بالكتاب والسنن المعقول
 اما الكتاب فقول الله تعالى واحل الله البيع وحرم الربوا
 وقول عز وجل الا يبيح الله تجارة عن تراض منكم الآية
 واما السنة فلانه عليه السلام قد باع واشترى مباشرة
 وتوكيلا وعلي الاجماع والمعقول وهو ان الحاجة
 ماسة الى شرعيته فان الناس يحتاجون الى الاعول
 واليسع والطعام والشراب الذي في ايدي بعضهم
 ولا طريق لهم الا بالبيع والشراء فان جبلت عليه الطبا
 من الشيخ والرضنة وحب المال يمنعهم من اخراجه
 بغير عوض فاحتاجوا المعاضدة فوجب ان يشرع

دفعاً لهذه الحاجة وركنه الإيجاب والقبول
لاتهما يتلأن على الرضا وشرط اهلية المتعاقدين
ومحل المال وحكم ثبوت الملك للمشتري في المبيع
وللبائع في الثمن إذا كان بائناً وعند الأجارفة
إذا كان موقوفاً وفي النهاية البيع ينقصد الانجاء
والقبول والانقضاء عبارة عن انضمام كلام
أحد العاقدين إلى الآخر على وجه يظهر أثره
في المحل شرعاً والإيجاب ما ذكر ثانياً وهو المتعا
وفيه أيضاً الإيجاب فعل والفعل خروج المالك
من الامكان إلى الوجوب أي إلى التحقق والثبوت
وفي الكفاية وقيل أنواع البيع ترتقي إلى عشرين
نوعاً وأكثر والكل مذكور في النهاية وفيه أيضاً
والمراد من النفس ما يكثر عنه كالعبيد والآماء
ومن الخسيس ما يقل عنه كالبعول والدمانة
واللحم والخبز وفيه أيضاً والشرط في بيع التعا
الإعطاء من الجانبين عند شمس الأية المثلوة
وقيل الإعطاء من أحد الجانبين يكفي **باب**
خيار الشرط البيع نوعان لازم وغير لازم
فلما بيّن اللازم وقد مر شرع في بيان غير اللازم

وهو ما فيه خيار شرط أو روية أو عيب وإضافة
 الخيار إليه إضافة الحكم إلى سببه كصلوq الظاهر
 وقدم خيار الشرط على البوالة لكونه اتقم وجوداً
 حتى شرع للعاقدين ولا صرهما ولا غيرها بما ذهبا
 وفي المغرب الخيار اسم من الاختيار ومنه خيار
 الرؤية وفي دور المحاكم والخيار أفاع فاسد
 وفاقاً كما إذا قل اشتريت علي اني بالخيار أو علي
 اني بالخيار أياً ما أو علي اني بالخيار ابداً وجائز
 وفاقاً وهو ان يقول علي اني بالخيار ثلاثة أيام
 فادونها ومختلف فيه وهو ان يقول علي اني بالخيار
 شهراً أو شهرين فانه فاسد عندنا في حنيفة وذهب
 والشافعي ومالك إلى جائز عندنا في يوسف ومحمد ^{عليه}
باب خيار العيب وهو نقص خلل عنه اصل
 الفطرة السليمة لأن مطلق العقد يقتضي وصف
 السلامة لأن الغالب في الأشياء هو السلامة
 فيقع العقد على ذلك الوصف لأن كل واحد من
 العاقدين صاحب عقل وتبين فيأني ان يغيب
 أو يغيب كذا في الكفاية وهو نوعان ظاهر ^{الحيض}
 كالحمى والماء في العين وبالطبي كالسعال وانقطاع

شهرين فصاعداً أو الألباق أو نحوها وأعلم المراد
 بالعيب عيب كان عند البائع ولم يره المشتري عند
 البيع ولا عند القبض **باب البيع الفاسد** الصحيح ما
 كان مشروعاً وعملاً باصلاً ووصفه والفاسد مشروع
 باصلاً لا وصفه ويفيد الملك عند اتصال القبض
 به حتى لو اشترى عبداً جبراً وقبضه فاعقبه يعق
 ثم هذا الباب مشتمل على أربعة أنواع باطل
 وفاسد ومكروه وموقوف الباطل ما لا يكون
 مشروعاً وعملاً باصلاً ووصفه ولا يفيد الملك حتى
 لو اشترى عبداً بمائة وقبضه واعتق لا يعق
 والفاسد ما ذكرناه آنفاً والمكروه مشروع باصلاً
 ووصفه لكن جاوزه شيء منهي عنه كالبيع عند
 إذا الجمعة والموقوف مشروع باصلاً ووصفه
 ويفيد الملك على سبيل التوقف ولا يفيد تمامه
 لعلق حق الغير فالباطل والفاسد بهذا التفسير
 متباينان إذ في تعريف كل واحد منهما قيد ينافي
 تعريف الآخر ثم لقت الباب بالفاسد وإن كان
 فيه الباطل والموقوف والمكروه أيضاً لكثرة وقوعه
 بتعدد أسبابه وفي الزيلعي لأن الفاسد وصف

شامل كالعرض العام لما قلنا ان الباطل فائت
 وصف الكمال فعم فوات الوصف الكل فالحرمة
 بالنسبة الي الحيوان والنبات ثم الضابطة في تمييز
 الفاسد من الباطل ان احد العوضين اذا لم يكن
 مالا في دينهما ودي فالباع باطل سواء كان مبيعاً
 او ثمناً فبيع الميتة والشراء به باطل وان كان
 في بعض الاديان مالا دون البعض ان امكن
 اعتباره ثمناً فالباع فاسد فبيع الخمر بالعبد
 او العبد بالخمر فاسد وان تعين كونه مبيعاً
 فالباع باطل فبيع الخمر بالدرهم او الدرهم بالخمر
 باطل وقد لصاحب الكفاية اذا كان احد العوضين
 او كلاهما محرماً فالباع فاسد فالفساد انعم من
 الباطل لان كل باطل فاسد ولا يعكس وفي التنا
 البتة انواع اربعة المساومة وهي التي لا يلتفت
 الي الثمن السابق والوصيعة وهي التي
 بنقصان من الثمن الاول والتولية وهي التي
 بالثمن الاول مع زيادة والمراحمرة نقل مامله
 بالعقد الاول بالثمن الاول مع زيادة ونحو
الاقالة وهي في اللغة رفع واسقاط وهي الشرع

عبادة عن رفع العقد قيل انه مشتق من القول
وعجزته للسلب أي ازال القول السابق كما في
واقسط أي ازال الجور وهو غلط لأنهم قالوا
قلته البيع وأقلته وقال الجوهرية وأقلته
البيع اقاله وهي فسخه وربما قالوا قلته البيع
وهو لغة قليلة فدل قلته البيع على ان العين
باعه والوجه الثاني على البطلان لاني ذكر
القاف مع الياء لاني ذكر القاف مع الواو
كنا في النهاية **باب التولية** المناسبة بين
البابين ان الاقالة نقل المبيع بمثل الثمن
الاول والتولية كذلك نقل لكن إلى غير البائع
وكل ذلك يقتضي سابقة للعقد وإنما سمي
تولية لأن البائع كأنه يجعل المشتري والياً لما
اشتراه بما اشتراه **المريحة** هي نقل ما ملكه للعقد
الاول بالثمن الاول مع زيادة ربح والدليل
على جوازها ان كل واحد من الثمن والمبيع
معلوم ويجوز العقد عليه ذكره ابو نصر البغداد
في شرحه لمختصر القدر **باب الربح** انما سبب
البابين من حيث أن فيها زيادة لكن في المريحة

زيادة هي حلال وفي الربو زيادة هي حرام
 والاعتراز عن الشبهة واجب في كل باب ثم
 الربو في اللغة الفضل والزيادة يقال ربوا الشيء
 ربوا ربوا أي زادة وفي الشرح هو فضل أحد
 المتجاسمين على الآخر من مال بلا عوض **باب**
الحقوق لا فرغ من بيان ما هو أصل في البيع
 وهو المبيع والثمن ذكر في هذا الباب ما يتبعها من
 الحقوق وله مناسبتة خاصة بالربو الآن في باب
 بيان فضل هو حرام وهنا بيان فضل على المبيع هو
 حلال وفي الكفاية **المنزل** اسم لما يشمل على
 بيوت وصحن مسقف ومطبخ يسكنه الرجل
 بعباله **والبيت** اسم لمسقف واحد له دهليز
والدار اسم لما يشمل على بيوت ومنازل وصحن
 غير مسقف وكانت أعم من اختيها لاشغالها
 عليها **استحقاق** الحقوق يكون بعدها لا محالة
 ولهذا آخره عنها **السلم** هو لغة بحني السلف
 فانه اخذ عاجل بأجل سمي به هذا العقد لكونه
 معجلاً على وقته فان وقت البيع بعد وجود
 المبيع في ملك البايع والسلم عادة يكون

بما ليس بموجود وفي ملكه فيكون العقد مجعلاً كذا
 في الدرر وفي المغرب يقول أسلم النجمل في البئر أي
 أسلف السلم وسلف في كذا وأسلف وأسلف
 إذا قدم الثمن فيه وفي الصحاح والسلف نوع
 من البيع يعجل فيه الثمن ويضبط السلعة بالو
 صف
 الى أجل معلوم وهو مشروط بالكتاب وهو قوله
 إذا تداينتم بدين الى أجل الالة فإنها يشتمل السلم
 والبيع ثمن مؤجل وتأجيله بعد الحلول والكتبة
 وهي قوله عليه السلام من أسلم مثلم فليسلم في كيل
 معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم والإجماع
 ع
 وأما به القياس لأنه بيع المعلوم وبيع موجود
 غير مملوك أو مملوك غير مقدور التسليم لا يصح
 لكنه ترك لما ذكر ولم يستدل بما روي أنه عليه
 السلام
 انتهى عن البيع ما ليس عند الانسان ورخص
 في السلم قال البغدادى في ترجمته لمختصر القدر
 السلم جائز في الملكيات والموزونات المعد
 د
 التي لا يتفاوت كالموزن والبيض وفي المذرة
 والاصل في ذلك قوله عليه السلام من أسلم مثلم
 فليسلم في كيل معلوم والحديث وهذا يدل

وهذا يدل على جواز السلم في المكمل والعرض
فإنما المعدود الذي لا يتفاوت فيجوز السلم
وقال الشافعي يجوز في الجوز كلاً ولا يجوز عدداً
ويجوز في البيض وزناً وقال الزيلعي أعلم
أن بيع العين بالدين خريمة وبيع الدين بالعين
رخصة فلما خرج من بيان الأول شرع في الثاني
وهو السلم وقال ثم السلم لغة الاستعجال ثم عا
بيع الشيء على أن يكون ديناً على البائع بالشرائط المعتادة
واختص هذا النوع من البيع بهذا الاسم لاختصاصه
بحكم يدل عليه وهو تعجيل أحد البدين قبل حصول
المبيع فالمبيع يسمى مسلماً فيه والثمن رأس المال
والبائع مسلماً إليه والمشتري رب السلم ومعنى قولنا
سلم في كذا أي سلم الثمن فيه وهنئة للسلب أي أزال
سلاطة الدراهم بتسليمه إلى المفلس **العرف**
هو لغة بمعنى الفضل والنقل وأما سمي بيع الاثمان
صرفاً أم لا لأن الغالب على عاقده طلب الفضل والزيادة
أو لاختصاص هذا العقد بنقل كلا البدين من يد
إلى يد في مجلس العقد والمناسبة بين البابين أن
رأس المال إذا كان دراهم أو دنانير يكون بيع دين

بدين فتنا سبأتم البيع بالنظر الي المبيع اربعة
 انواع بيع العين بالعين بيع السلع بثلها تخويع
الثوب بالعبد وهي بيع المقايضة وقايضة كذا
 اي عاوضه ومنه بيع المقايضة وهو بيع عرض
بعرض كذا في المغرب والعين بالدين تخويع العين
 بالاثمان المطلقة وهو شر الانواع ولذا سمي بيعا
 باثنا والدين بالعين وهو السلم والدين بالدين
 وهو بيع الاثمان المطلقة كبيع الدراهم بالدنانير
 وهو الصرف كذا في النهاية فلما بين الثلاثة الاول
 شرع في بنا الرابعة واتما آخرها لان الدين بالدين
 اضعف البيعا حتى شرط قبض البدلين في المجلس
 والاموال انواع نوع ثمن بكل حال كالنقدين صحبه
الباء او لا قبل مجنسه او غيره ونوع مبيع بكل حال
 وهو ما ليس من ذوات الامثال كالثياب والدوا
 والماليك ونوع ثمن بوجه مبيع كالكيل والمغزو
 فاذا كان معينا في العقد كان مبيعا فهو ثمن
 وان لم يكن معينا وصحبه الباء وقابله مبيع ونوع
ثمن بالاصطلاح وهو سلعة في الاصل وان كان
 رايجا كان ثمنا وان كان كاسدا كان سلعة كذا في الكفاية

الكفالة وهي في اللغة الضم قال الله تعالى وكفلها
 ذكر يا اي ضمها الي نفسه وقيل عليه السلام انا
 وكافل اليتيم كهايتن اي كاضام اليتيم الي نفسه
 كذا في الكفاية وفي المغرب الكفيل الضامن والكفا
 ضم دمه الي ذمة في حق المطالبة ويقال للمرأة
 كفيل ايضاً والمناسبة بين البابين ان البيع
 يوجب ديناً في الذمة والكفالة شرعت وثيقة
 لاستيفاء الدين غالباً فلمها مناسبة خاصة
 بالصرف لانه ضم دمه الي ذمة في المطالبة كذا في
 الهداية وفي النهاية والكا في او رد الكفالة عقيب
 البيع لان الكفالة انما يحتاج اليها غالباً في البيعة
 لعدم اعتماد احد المتبايعين الاخر فيسمى من له
 الدين بالكفول له ومن عليه الدين بالكفول عنه
 والمال بالكفول به ومن قبل الكفالة بالكفيل
 كذا في التوفيق **الحالة** اسم من الاحالة والمناسبة
 بين الحالة والكفالة ظاهرة من حيث ان في كل
 واحد منهما التزاماً على الاصيل كذا في النهاية وفي
 تبين الحقائق في شرح كنز الدقائق واحلت زيداً
 بما كان له علي وهو مائة درهم علي رجل فاحتمل زيد

فيه كالاعتناء ان يغيث للمؤمنين
 ويغيب عنهم الايتام في غائبة اليتام
 وتفسير خطه يقول علي بن ابي بكر
 فسمي ذمة

والاصل في الكفالة
 بانفسه او بغيره
 الكفيل

المراد بالعرف سبها ان الكفيل
 مضمون له من علي نفسه
 والحال ان لم يقول ماله علي غيره
 نأثر

به علي الرجل فانا محمل وزيد محمال والمال محمال به
والرجل محمال عليه ومحمال عليه وقول الفقهاء للتحمال
المحتمال لغولانه لاجابة الي هذه الصلة ويقال
للمحتمال حويل قيا ساء علي كقيل وضمن كذا في الكفاية
واصل التركيب دال علي الزوال والنقل ومنه التحويل
وهو نقل شيء من محل الي آخر وانما سمي هذا العقد
حوالة لان فيه نقل المطالبة او نقل الدين من ذمة
الي ذمة بخلاف الكفالة فان فيها ضم ذمة الي ذمة
وتوهم في المنازعة الحوالة زيادة شرط علي العامل
يعنون بها التحويل المعتاد في بعض النبا كاذر مثلاً
كتاب ادب القضاة لما كان اكثر المنازعات يقع
في البياعات والديون ذكر ما هو القاطع لها بعد
ذكرها وهو قضا القضا والقاضي يحتاج الي خصا
حميدة حتى يصلح بها للقضا ثم اعلم ان القضا الشرقي
اصل المكارم ومنشأها لما ان المراد منه نياية
الله تعالى ونياية رسوله الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فان القضا بما الحق من اقوي الفرائض بعد
الايمان وهو اشرف العباد لما اثبت الله تعالى
لادم عليه السلام الخلافة فقال اني جاعلي في الارض

خليفة. وأثبت ذلك لداود عليه السلام فقال تع
 يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين
 الناس بالحق. وبه امر كل نبي مرسل صلوات الله عليهم
 اجمعين ولانه لما ان المقصود منه اظهار العدل
 ورفع الظلم من العالم وايصال الحق الي المستحق
 والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي المغرب الآداب
 ادب النفس والدرس وقد آدب قروا ديب
 وآدبه غيره وتركيبه يدل على الجمع والدعاء منه لآدب
 وهو ان يخرج الناس الي طعامك فتدعوهم منه
 الآدب بالتحريك لانه يا دب الناس الي المحامد
 اي يدعوهم اليها وعن ابي زيد الادب اسم يقع
 على كل رياضة محمودية يخرج بها الانسان في فضيلة
 من الفضائل وفي النهاية والمراد من ادب القام
 هنا هو الخصال المندوبة والمدعو اليها وفي الدرر
 القضاء هو لغة الاحكام وشرعاً الزام على الغير
 ببينة او اقرار كذا في الكفاية وفي النهاية ومعناه
 شرعاً فصل الخصومات وقطع المنازعات وفي الصحاح
 القضاء الحكم واصلة قضائي لانه من قضيت
 الا ان الباء همزت والجمع الاقضية والفقية مثل

والجمع القضايا وفي النهاية نعرف اوصاف القضا
 باوصاف الشهادة لان اصل الولاية يثبت باهلية
 الشهادة وكال الولاية بالقضاء وكال الشيء لا يكون
 بدون اصله فيصالح ان يكون الاهلية للشهادة اصلاً
 لاهلية القضاء بهذا الطريق لان الشهادة توجد
 بدون وصف القضاء ولا يوجد وصف القضاء
 بدون وصف الشهادة فكانت ولاية القضاء فرعاً
 للشهادة من هذا الوجه فيصح هذا الكلام لان كل واحد
 من باب الولاية وتفسيرها هو تنفيذ القول على
 الغير فاشهادة والقضاء كذلك ولهذا ينبغي ان
 يكون للمقاضي من الشهادة والامانة فالتفاسق
 لا يؤتمن في امر الدين لقلة مبالاة فيه ففسق
 باخذ الرشوة او غيره مثل الزنا وشرب الخمر اعلم
ان الرشوة بكسر الراء ومنها الغتان وهي مأخوذة
 من الرش وفي المغرب الرشاجيل الدلو والجمع
 ارشية ومنه الرشوة وقدر شاه اي اعطاه
 الرشوة وارتشى منه اخذ فان نازع الماء من
 البئر لا يتوصل الي استقاء الماء من البئر الا به هكذا
 الانسان لا يتوصل الي المقصود من الحرام الا بها

ثم الرشوة على وجه اربعة منها ما هو حرام من
 الجانبين وهو اذا تقلد القضاء به فلا يصير قاضياً
 ويكون الرشوة حراماً على القاضى وعلى الآخذ سواء كان
 القضاء بحق او بغير حق ومنها اذا دفع الرشوة الى القاضى
 ليقضى له فله الرشوة حرام من الجانبين ايضاً ومنها
 اذا دفع الرشوة خوفاً على نفسه او ماله فله
 الرشوة حرام على الآخذ وليس بمحرام على الدافع
 وكذا اذا طمع في ماله فرشاه بعض المال ومنها
 اذا دفع الرشوة لبستوي امره عند السلطان
 حل له ان يدفع ولا يحل للآخذ فان اراد ان يحل
 للآخذ يستاجر الآخذ يوماً الى الليل بما يريد ان
 يدفع اليه فانه يجوز هذه الاجارة ثم المستاجر
 ان شاء استعمله في هذا العمل وان شاء استعمله
 في غيره كذا في فتا واقاضيه ان وادب القاضى للصدر
 الشهيد ويستحق العزل بعينه نيكوبود عزل
 وبكى الكه قاسق بود ههنا حكى عن العلامة شمس الدين
 الكردى في تفسيره وفي الشافعى لا يجوز قضاء
 قيل هذا بناء على الايمان يريد وينقص فان
 الاعمال من الايمان عنده فاذا فسق انتقض ايمانه

حكمة استعمال الرشوة

وكذلك قوله في ملّ قتل من ترك الصلوة متقدراً
وقال بعض المشايخ إذا قلّد الفاسق ابتداءً يصحّ ولو
قلّد وهو عدل ينعزل بالفسق كذا في النهاية وفي الكفا
قوله حتى يجمع في المولي على لفظ اسم المفعول ليكون فيه
دلالة على غيره آياه بدون طلبه وهو اولى للقائض
المصدر قولك حكم بينهم بحكم أي قضى وحكم له
وحكم عليه والحكم أيضاً الحكمة من العلم والحكيم العالم
صاحب الحكمة والحكيم المتيقن للأمر وقد حكم بعضهم
الكاف أي صار حكماً والحكم بالتحريك الحاكم والتحكيم
مصدر حكمت الرجل تحكماً إذا منعته مما أراد والمحاكمة
الخاصة إلى الحاكم كذا في الصحاح **الشهادة** أو دها
عقيب القضاء لأن كل واحد منهما قول ينفع به أحد
الخصمين ويتضرر به الآخر وهي إنما تقبل في مجلس
القضاء ولا تكون ملزمة بدون القضاء فلذلك عقبه
بها وفي النهاية أو د كتاب الشهادت بعد ادب القضاة
للمناسبة بينهما إذ القاضي في قضائه يحتاج أولاً
إلى شهادة الشهود عند انكار الخصم وفيه أيضاً
الشهادة صفة من صفات الله الذاتية **والله تعالى**
ثم الله شهيد على ما يفعلون وقوله عز وجل والله على

كل شيء شهير ومبنى الشهادة على الصدق فيها
 احياء الحقوق الزاهية واباء الدعاوي الناصبة
 وهو المقصود في علمه السلام اكرهوا الشهود فان الله
 يحبهم المحقوق وفي الكفاية الشهادة في اللغة
 الاخبار بضممة الشيء عن مشاهدة وعيان
 فعن هذا قولوا انما مشتقة من المشاهدة التي
 تبنى عن المعاينة وقيل مشتقة من الشهود بمعنى
 الحضور لان الشاهد يحضر مجلس القضاء للاداء
 فتمت الحاضر شاهداً واداءه شهادة وفي الشريعة عبا
 عن اخبار بتصديقي مشروطاً فيه مجلس القضاء
 ولغة الشهادة **الوكالة** اسم للتوكيل والتوكيل
 اضمار العجز والاعتماد على الغير والاسم المطلق كذا
 في النهاية وفيه واما المناسبة فلان كل واحد من
 الشهادة والوكالة صفة من صفات الله تعالى كقوله
 ثم الله شهيد على ما يفعلون وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
 واما لان كل منهما افعال النفع الى الغير بالاعانة في
 احياء حقه واما لان كلاهما يصلح سبباً لاكتساب
 الصواب والصيانة عن العقاب في المعاملات
 وفي الترتيب المناسبة بينهما وبين الشهادة

ان كلا منهما من باب الولاية على الغير على سبيل
 الاعانة في المعاملة ثم هي بفتح الواو وكسرها اسم
 للتوكيل وهو الحفظ ومنه الوكيل في اسمائه تعالى
 بمعنى الحافظ ولهذا قالوا اذا قل وكلتك بما انة
 يملك الحفظ فيكون فعلاً بمعنى فاعل وقيل التركيب
 يدل على معنى الاعتماد والتفويض ومنه التوكيل
 فيقول على الله توكلنا اي فوضنا امورنا اليه في التوكيل
 تفويض التصرف الى الغير وسمي الوكيل به لان الموكل
 وكل اليه القيام بامره اي فوضه اليه اعتماداً عليه
 الوكيل القائم بما فوض اليه فيكون فعلاً بمعنى مفعول
 لانه موكل اليه الامر وفي الكافي وفيه مشروع بالكتا
 قال الله تعالى فاذا بعثنا احدكم بورقكم هذه الى المدينة
 اخبر الله تعالى عن اهل الكهف وكلوا واحداً منهم بشراً
 وما قص الله تعالى عن الامم الماضية بل انكار يكون شريعة
 لنا ما لم يظهرنا سنده والسنة فقد وكل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حكيم ابن خزام بشراء اضيحة واجماع
 الامة والمعقول فقد يعجز الانسان عن حفظ ماله
 عند خروجه الى السفر وقد يعجز عن التصرف في ماله
 لقلة هدايته او لكثرة ماله او لكثرة استغاله فيحتاج

ما قص الله تعالى عن الامم الماضية
 بل انكار يكون شريعة
 لنا ما لم يظهرنا سنده

ما قص الله تعالى عن الامم الماضية
 بل انكار يكون شريعة
 لنا ما لم يظهرنا سنده

(35)

وله لانها تترتب عليها في الوجود في ارض الطاهر غالباً وانما فيه نال الطاهر بالاعمال
فانه من الدعاء في ما لا تترتب عليه معاملة الطاهر كدعوى غنى علم وارث مع جهالة
الدعاء ودر البتة لا يسبقها معاملة كالتفريق في الاصل والدينه طار اطلاق الدعوى عليه
الهم ان امرير لواء الوجه الاخير مع الدعوة الى نفس حكم صدر

على وجه
مستحق

الى تفويض التصرف الى الغير بطريق الوكالة :

كتاب الدعوي امردها عقيب المعاملات

لانها يترب عليها في الوجود وهي لغة قول يقصد
به الانسان اجاب حق على غيره كذا في الدرر وادعي
زيد علي عمرو مالا فزيد المدعي وعمرو المدعي عليه
والمال المدعي والمدعي به لغو والمصدر الادعاء
والاسم الدعوي والضمير للتأنيث ولا يتون يقا
دعوى باطلا او صحيحة وجمعها دعاوى كقوى
وقتاوي والتداعي ان يدعوا بعضهم بعضاً
ودعوت فلانا ناديت به وهو داع وهم دعاة
وقول عمر رضي الله عنه انا بعثناك داعياً لاواعياً
اي للاذان واعلام الناس لاحفاظاً للاموال
كذا في المغرب وفي الجوهر في الدعوة الى الطعام بالفتح
يقال كذا في دعوة فلان وهو مصدر يريدون
به الدعاء الى الطعام والدعوة بالكسر في النسب
يقال فلان دعي اي بيت الدعوة والادعاء في الكسر
الاغتراء وهو ان يقول فلان بن فلان والادعية
مثل الاجتية والمراعاة المحاجاة وحاجية فحجوة
اذا داعيته فقبلته والدعاء احد الادعية واصلة

هذا الدعوي هو الذي
يكون فيه دعوى على
غيره في مال او
بدن او غيره

والدعوى هي
الدعوى التي
يطلب بها الحق

الادعاء هو
الدعوى التي
يطلب بها الحق

والدعوى هي
الدعوى التي
يطلب بها الحق

هذا الدعوي هو الذي
يكون فيه دعوى على
غيره في مال او
بدن او غيره

دعاوا لانه من دعوت الآان الواو لما جأت
 بعد الالف هزئت وفي النهاية وذكر شيخ الاسلام
 والامام المجهوبي **الدعوي** في اللغة عبارة
 عن اضافة الشيء الى نفسه حالة المسألة المنازعة
 جميعاً مأخوذ من قولهم ادعى فلان شيئاً اذا اضافه
 الى نفسه بان قال لي واما شرعاً فيراد به اضافة
 الشيء الى نفسه في حالة مخصوصة وهي حالة
 المنازعة **كتاب الاقرار** اورده بعد الدعوى
 لان الدعوى تنقطع به فلا يحتاج بعده الى
 شيء اخر حتى اذا لم يوجد يحتاج الى الشهادة
 ولهذا عبقها به وهو مشتق من القرار وهو
 لغة اثبات ما كان متزلزلاً كذا في الدرر
 النزيلعي وهو من قرر الشيء اذا ثبت والاقترار
 الاثبات لما كان قراداً وقيل الاقرار خلاف المحو
 وفي الكفاية الاقرار اخبار عن ثبوت حق الغير
 على نفسه وليس باثباته وحكم ظهور المقر في
 لا ثبوت ابتداء الاربي انه لا يقع الاقرار بالباطل
 والعناق مع الاكراه والانشاء يصح مع الاكراه
 ولهذا قالوا لواقعة لغيره عال والمقر له يعلم انه كاذب

هذا هو الحق
 في الدعوى
 وهو ما
 في كتاب
 الدعوى
 وهو ما
 في كتاب
 الدعوى

هذا هو الحق
 في الدعوى

في اقراره لا يجعله اذا اخذه عن غير كره منه
 فيما بينه وبين الله تعالى الا ان يسأله عن طيب نفسه
 فيكون ملكا مستدأ منه على سبيل الحقبة والملك
 يثبت المقر له بلا تصديق وقبول ولكن يبطل برده
 والمقر له اذا صدقه ثم رده لا يقع رده وانه ملزم
 على المقر ما اقرب له لوقوعه دليلا على صدق الخبر
الاستثنا هو في اصطلاح النجوين اخراج
 الشيء عما دخل فيه غيره لان فيه كفا وردا عن الدخول
 وفي اليمين ان يقول الخالف ان شاء الله لان فيه
 مرد ما قل بمشيئة الله تعالى كما في الغرض **الصلاح**
 هو لغة اسم بمعنى المصالحة التي هي المسألة وهي
 الخاصة وشرعا عبارة عن عقد وضع لرفع المنازعة
 بالترافعي كذا في النهاية وفي الدرر وهي من الصلاح
 بمع استقامة الحال وفي الصحاح الصلاح ضد النفسا
 نقول صلح الشيء يصلح صلوا مثل دخل يدخل ذوا
 قال الفراء وحكي اصحابنا صلح بالضم والصلاح
 مصدر المصالحة والاسم الصلح يذكر ويؤنث وصلاح
 مثل قطام اسم مكرة والاصلاح تقيص الانفسا
 والمصلحة واحدة المصالح **والمضاربة** وهي كالمصلحة

من حيث انها تقضى وجود البذل من جانب واحد
ثم هي مفاعلة من ضرب في الارض سار فيها ومنه
واخرون يضربون في الارض بغير الذين يسافرون
التجارة ومنه المضاربة لهذا العقد المعروف لان
المضارب يسافر في الارض غالباً طلباً للربح كذا
في المغرب وفي الصحرا وضاربة في المال من المضاربة
وهي القراض والمقارضة المضاربة وقد قاضت
فلاناً قراضاً أي دفعت اليه مالاً ليتجر فيه ويكون
الربح بينهما على ما تشترطان **الوديعة** هي امانة
ترك للمحفظ والمضاربة للاسترباح فكانت
أكثر وجوداً من الوديعة فلهذا اخرجها عنها والاياد
في اللغة تسليط الغير على المحفظ وركنها الايجاب
والقبول وشرطها كون المال قابلاً لاثبات اليد
ليتمكن من حفظه حتى لو اودعه الأبق أو المال
الساقط في البحر لا يبيع وكون المودع مكلفاً بشرط
لوجوب المحفظ عليه وفي النهاية قول **الوديعة**
امانة في يد المودع فاقبل الوديعة والامانة
كلاهما عبارتان من معنى واحد فكيف يجوز بينهما
المبتدأ والخبر ولا يجوز ايقاع اللفظين المترادفين

ن

ع

مبتدأ وخبراً الآ على طريق التفسير كقولك الليث
 اسد والجيش منعة ومراد المص هنا ليس تفسير
 الوديعه بالامانة قلنا جواز ذلك ههنا بطريق
 العموم والخصوص فالوديعه خاصه والامانة
 عامه وحمل العام على الخاص صحيح دون عكسه
 فالوديعه هي الاستحفاظ قصداً والامانة هي الشيء
 الذي دفع في يد سواه كان قصداً او من غير
 قصد وقيل ايضاً قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لم الامانة
 تجر الفنى والحيانة تجر الفقر الحديث قيل لا اله الا الله
 ابتلت زليخا بالفقر وابيضت عينها من فراق
 يوسف عليه السلام حتى جلست على قارعة الطريق
 في ذى الفقراء فتر بها يوسف عليه السلام فقامت
 ونادت ايها الملك اسمع كلامي فوقف يوسف ثم
 فقالت الامانة اقامت المملوك مقام المملوك
 والحيانة اقامت المملوك مقام المملوك قيل
 فتر وجهها وترجمها من محابه في شرح المصداق في اول
 باب الوديعه **كتاب العارية** المناسبة بين
 البابين ظاهرة لان الاول امانة تركت المحفظ
 والثاني للمحفظ والانتفاع كما ان في العارية فائدة

للمستعير وفي الصالح والعارية بالتشديد كانها
 منسوبة الي العار لان طلبها عار وعيب والعارة
 مثل العارية وفي المغرب والعارية فعيلة منسوبة
 الي العارة اسم من الاعارة وفي الهداية هي من العرب
 وهي العظيمة وفي الكافي هي من التعاور وهو التناو
 فكانت تجعل للخير نوبة في الانتفاع بملكه الي ان يعود
 اليه كذا في الدرر وفي النهاية واما محاسن العارية
 فهي الدنيا به عن الله تعالى فان المجرى نائب عن الله تعالى
 باذنه في اجابة المضطر وكذلك من تحققت
 حاجته وقصرت قدرته لصغيره عن تلك العين
 ببدل وهو الشري وعن تلك المنفعة بعوض
 بالاستيجار وهو يحتاج الي الانتفاع وكل من
 اجاب مضطراً في ازالة اضطرابه كان نائباً
 عن الله تعالى وكفى به شرفاً ان يكون العبد نائباً
 عن الله تعالى فشرَّف الخليفة والقاضي علي سائر الناس
 لهذا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم السلطان ظل
 الله في الارض الحديث من حيث ان الناس
 يتنعمون في حمايته ويستريحون برعايته فذلك
 المستعير ينتفع بالمستعار والعارية لا يكون

الا عند محتاج كالقرض وكذلك زيد ثواب
 القرض على ثواب الصدقة قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 الصدقة بعشرة والقرض بثمانين عشرة لان القرض
 لا يقع الا عند محتاج والصدقة قد تصاد غير
 محتاج وقد ذم الله تعالى اقواماً لا يتصدقون ولا
 يعبرون بقوله عز وجل ولا يحض على طعام المسكين
 اليه انا قالوا ويمنعون الماعون فالماعون ما هو عون
 لاختيه في حوائجه كالغاس والقدر وغير ذلك فاذا كان
 هذه الاشياء كان هو غاية الشئ عصمنا الله تعالى
 عن سفساف الامور وشئ الصدقة وفيه ايضاً
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم باشر الاستعارة فلو كان
 العار في طلب العارية لما كان باشرها فان
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم موصوف بالاخلاق المردية
 والمكرمة والنعمت العظيمة **كتاب الهبة** المناسبة
 بين الكتابين ان كلا منهما عليك بغير عوض وهي
 في اللغة ايصال النفع الى الغير وفي المغرب الهبة هي
 التبرع والتفضل بما ينفع الموهوب له يقال ذهب
 مالاً وهباً وهباً بالتحريك وهبة وكذا في الكفاية
 وفيه ويسمى الموهوب هبة وموهبة والجمع هبات

ومواهب واثمتب منه قبل واستوهبه سأل
 وأهلها اهل التبرع وهو الحزب المكلف وركنهما
 الايجاب والقبول لانها عقد وقيام العقد
 بالايجاب والقبول **كتاب الاجارة** تناسب
 الكتابين من حيث أن كل واحد منهما تملك المنفعة
 لكن الاجارة بعوض وفي الغرض الاجارة تملك
 المنافع بعوض وفي اللغة اسم للاجرة وهي كراء
 الاجير وقد آجره اذا اعطاه اجرة من باب
 طلب وضرب فهو آجر وذاك مأجور وفي كتاب
 العين آجرت مملوكي او جره ابجاراً فهو من جره
 وفي الاساس آجرني دارة فاستأجرتهما فهو مجر
 ولم يقل موآجر فهو خطأ وبيع وفي باب افعل
 من جامع الفقري آجره الله لغة في آجره وآجره
 من الاجارة وفي باب فاعل آجره الدار وكذا
 في ديوان الادب والمصادر قليل وفيه نظر انما الصو
 ما اثبت في العين والتهذيب والاساس على
 أن ما كان من باب فاعل في معنى الحاملة كالمزارعة
 والمشاركة لا يتعدى الا الى مفعول واحد ومواجهة
 الاجير من ذلك وكان حكمها حكمه وما تعاون فيه

القياس والسمع اقوي من غيره فالماصل
 انك اذا قلت آجره الدار والمملوك فهو من افعل
 لا غير واذا قلت آجره الاجير كان موجهها واما قولهم
 اجرت منك هذا الخافوت شهراً فزيادة من فيه
 عامية واسم الفاعل من نحو آجره الدار فهو موجه
 والآجر في معناه غلط الا اذا سمعت الرواية عن
 السلف تح يكون نظير قولهم مكان عاشب وبلد
 ما حل في معنى معيش ومحل واسم المفعول منه
 موجه لا موجه ومن الثاني موجه وموجه
 ومن قول موجه فغذره انه بناء على ياجر وهو ضعيف
 واما الاجير فهو مثل الجليس والتذييم في انه فاعل
 مع الفاعل وفي دهر الحقام هي لغة فعالة من
 اجرياجر من باب طلب وضرب اسم للاجرة وهي
 ما يعطى للاجير قال صاحب النهاية وكان شني
 كثيراً ما يقول فمن محاسن الشرايع ان الفقير ينتفع
 بفلسة من الاستحمام مثل انتفاع غني صرف الا
 الاستحمام في بناء الحمام فالبيا عا شرعت على حظ
 الاغنياء والاباء شرعت على حظ الفقراء **الاول**
 وهن اثنا العتق اخوذ من الوي بمعنى القرب

ويقال بينهما ولائ أي قرابة حكيتها حاصلة من العتق
أو الموالاة ومنه قوله عليه السلام والولاء المحبة للحمية النسب
أي وصلة كوصلة النسب وقيل الولاء والولاية
بالفتح النصرة ثم اعلم ان الولاء نوعان دلاء عتاق
ويسمى ولا ونعمة وسبب هذا الولاء الاعتاق
عند الجمهور وولاء الموالاة وسببه العقد الذي
يجري بين اثنين وفي المغرب المولي علي وجوه
ابن القم والعصبة كلها والرب والمالك والناصر
في قوله تعالى ذلك بان الله مولي الذين امنوا وان
الكافرين لا مولي لهم والخليف وهو يقال له مولي
الموالاة والمعتق وهو مولي النعمة والمعتق في
قوله عليه السلام مولي القوم من انفسهم يعني مولي
بني هاشم في حرمة الصدقة عليهم وهو مفعول من المولي
يعني القرب وولي اليتيم أو القيتل وولي البلد
أي مالكها امرهما ومصدرهما الولاية بالكسر والولاية
بالفتح النصرة والمحبة وكذا الولاء الا انه اختص
بولاء العتق وولاء الموالاة والتولية أن يجعل
والياً ومنها بيع التولية والموالاة المحاباة والمائة
المتابعة ايضاً والولاء بالكسر في معناها وفي الصحاح

المحابة والمودة والمحباب بالضم الحب والموالاة
 المعادة والمعاداة والعداوة بمعنى **الأكراه**
 هو لغة عبارة عن حمل انشاء على شيء يكرهه وشرعاً
 فقد ذكر في المبسوط الأكراه تفعل يفعل الامر لغيره
 فينتفي به رضاء او يفسد به اختياره وذكر في
 الوافي الأكراه عبارة عن تهديد القادر غيره على
 هدمه بكونه على امر بحيث ينتفي به الرضاء وفي
 المغرب يقال كرهت فلاناً كراهياً حملته على امر يكرهه
 ولم يرضه والكره بالفتح الأكراه ومنه القيد كره
 والمكروه بالضم الكراهة وعن الزجاج كل في القرآن
 من الكره فالفتح فيه جائز الا في قوله تعالى وهو كره
 لكم في سورة البقرة وكرهت كراهة وكرهية فهو
 مكروه اذا لم تروه ولم ترضه **المجرى** في اللغة المنع
 وبه سمي الحطيم حجراً لانه يمنع عن الكعبة ويستحي
 العقل حجراً لانه يمنع عن القباح ويقال فلان
 في حجر فلان اي في تربته المانعة للتعرض ثم المناسبة
 بين الكتابين ان كلا منهما من العوارض التي
 يزيل بسببها الرضاء **كتاب المأذون** المناسبة
 بين الكتابين ظاهرة اذا الاذن يقتضي ساقية الحج

فترتب عليه الاذن والآذن الاعلام لغة وفي الشرع

ذلك الحجر مطلقاً كذا في المغرب **كتاب الغصب**

المناسبة بين الكتابين ان الغصب من انواع

التجارة حتى ان اقر المأذون به فتح كما يفتح يدين

التجارة ولم يفتح يدين المهر لانه ليس من التجارة

والعين المصنوعة لا يملكها الغاصب كالعبد المأذون

لا يملك ما اكتسبه والعبد كما كان محجور عن التصرف

فيما مولاه بدو فاذن فكذا الغاصب لا يملك

ذلك شريعاً وفي اللغة اخر الشيء ظماً وقهراً ويقال

للمغصوب غصب تسمية بالمصدر كذا في المغرب

وفي رواية النزلي في الشرع اخذ مال متقوم محترم

غير اذن المالك عليه وجه ينزل يده ان كان في يده

فالغصب شريعاً لا يتحقق في الميتة اذن والحر

لانها ليسا بمال ولا في ذمة المسلم لانها ليست عتق

ولا في مال الحرابي لانه ليس محترم ولا فيما اذن

المالك باخذه كالوديعة ولا فيما لا ينزل يده المالك

عنه كزوايد الغصب **كتاب الشفعة** تناسب

الكتابين من حيث ان كل واحد منهما يفضي

الي تملك مال الانشا بغير رضاه وهي اسم للملك

المشفع بملك من قوتهم كان وتما فشفعته
 بأخرى جعلته رجالة ومنه تكبر الصلوة بين
 الاستغفار يعني التراوح كأنه جمع الشفع وهو خلا
 الوتر وفي الدرر لغة من الشفع وهو الضم سميت
 بها لما فيها من المشاورة إلى ملك الشفع **القسم**
 هي لغة اسم للاقتسام كالقدوة للاقتداء وشرع
 تمييز بين الحقوق السابقة بين المتقاسمين
 كذا في الدرر وجه المناسبة بين الكتابين
 أن الشفعة شرعت لتمليك منفعة الملك وتجري
 فيها الجبر إلا أن الشفعة كلت معنى بالمبادلة
 فقدمت وفي المغرب أيضاً وهي من الاقتسام
 ويقال تقاسموا المال بينهم وأقسموه والقسم
 بالفتح مصدر قسم القسائم المال بين الشركاء
 فرقه بينهم وعين انصباهم ومنه القسم بين
 النساء **كتاب المزارعة** المناسبة بين
 الكتابين أن المزارعة شرعت لتحصيل منفعة
 الملك وهي النماء كما أن القسمة شرعت لذلك
 إلا أن القسمة اتهم لأنها تجري في العقار
 وغيره والمزارعة تختص بالأراضي فلهذا

(11)

آخرها عن القسمة ثم هي مفاعلة من ذرع وهو
الانبات لغة والمفاعلة تجري بين اثنين كما
وذرع الله الحرث ابنته وانما والزرع ما تنبت
بالبذر مستقي بالمصدر وجمعه ذروع كذا في المغرب
المساقاة هي لغة مفاعلة من السقي ثم عا
دفع الشجر مصلحة بجزء من ثمره وهي كالمرارعة
في انها باطلة عندنا في حيفه بخلافها وان
الفتوي على محبتها كذا في الدرر وفي الصحاح المساقاة
ان يعمل رجل جلا في نخيل او كروم ليقوم باصلاحها
علي ان يكون له سهم معلوم مما تقطه وقيل هي المعاملة
فيما يحتاج اليه في الاشجار ببعض الخارج والمال
واحد **كتاب الذبايح** المناسبة بين الكتابين
ان المزارعة اطلاق موجود في الحال وهو تدير
البذر لمحصل النفع في المال الا ان الاول سبب
لحصول اقوات الاناس والبرهان وهذا سبب
لحصول غداء بعض الحيوانات وكذا المساقات
لتحصيل الثمرات كما ان الذبح لتحصيل اللحم ثم الذبايح
جمع ذبيحة وهي اسم ما يذبح كالذبيح وقوطم
اذا اذبحتم فاصنوا الذبيحة خطأ وانما الصواب

الذبحة لأن المراد الحالة والهيئة والذبح قطع
 الاوداج وقيل قطع الحلقوم من البطن وهو ظاهر
 واسلم هكذا في المغرب وفي الصحاح والذبح مصدر
 ذبحت الكثرة والذبح بالكسر ما يذبح لله لا لله
 وفديناه بذبح عظيم والذبح المذبح والانثى
 ذبيحة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسمية عليها
الاضحية وهي اسم لما يضحى بها أي يذبح وجعلوا
 الاضاحي ويقال ضحية وضحايا كهدية وهدايا
 واضحاة واضحي وبه سمي يوم الاضحي النكبة
 بين الكتابين أن الاضحية من جنس الذبايح
 الا ان الاول اعم والثاني اخص وانما افردناها
 بكتاب علي حدة لانها واجبة تبث بشرائها ^{بمكالم}
 واسباب خاصة يجب عنداني حنيفه ومحمد
 وزفر وحسن ابن زياد رحمهم الله وفي احاديث
 الرازيين عن ابي يوسف وعندها سنة
 وهو قول الشافعي وذكر الصحابي وذكر الصحابي
 انها على قول واجبة على قولهم وعلي قولهما وفي
 الصحاح وفيها اربع لغات اضحية واضحية والمجمع
 اضاحي وضحية وفي الدرر وهي اسم لما يضحى بها

ويجمع على ضام حُجِّي على فاعيل من اضعى اضعى اذا
 دخل في الضعى وسمى ما يذبح ايام النحر بذلك
 لانه يذبح وقت الضعى تسمية له باسم وقته وفي
 الشرع اسم لحيوان مخصوص ببيت مخصوص يذبح
 بنية القرية في يوم مخصوص عند وجود شرائطها
 وسببها وشرائطها الاسلام والاقامة واليسار
 الذي يتعلق به وجوب صدقة الفطرة
 وسببها الوقت وهو ايام النحر **الكراهية**
 ضد الطوعية وهي مصدر كرهت كراهية
 وكراهية فهو مكره اذا لم ترده ولم ترضه
 كذا في الصحاح وفي المغرب ايضا والمناسبة
 بين الكتابين ان الاضحية يشتمل على الواجب
 والسنة وكذا الكراهية يتحقق في الانواع
 المختلفة المشتملة على الواجب والمختار والامتناع
 ولهذا لقيت في بعض الكتب بكتاب الخطر والاباحة
كتاب احياء الموات المناسبة بين
 الكتابين من حيث ان في كل منهما العمل بالان
 ففي الكراهية فظاهر وفي احياء الموات اثبات
 ارض جامدة واجراء الانهار تحت التخيل

محض النية

(٩٥)

والاشجار وهذا امر مستحسن فان النعم العا^{حله}
 انموذج النعم الآجلة والمراد بالاحياء فيها
 اصياها بالحقوق النامية قال الله تعالى فاصبنا
 به الارض بعد موتها وانما سمي مواتا لبطان
 الاشتقاق بهما كالميت الحقيقي وفي المغرب الموات
 الارض الحراب وخلافه العامر وعن الطحاوي
 هي ليس بملك لاحد ولا هي من حرافق البلد
 وكانت خارجة البلد سواء قربت منه او
 بعدت وفي طاهر الرواية عن ابي يوسف
 ارض الموات هي البقعة التي لو وقف رجل
 على دنائه من العامر ونادي باعلى صوته
 لم يسمعه باقرب من في العامر **الشرب**
 بالكسر هو نصيب الماء الذي يشترك فيه
 الكل كماء اودية غير مملوكة كدجلة ونحوها
 في هجوم المنافع والشفة شرب بني ادم والبهائم
 والكل من بني ادم والبهائم حق الشفة في كل
 ماء لم يحرمه بظرف فان الاصل فيه قوله عليه السلام
 الناس شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار
 وهو يتناول الشرب والشفة ثم خص منه الشرب

اعلم ان الماء نوعان احدهما
 الشرب والثاني الشفة ثم
 الميرب نصيب الماء

دخول الماء في المقاسم بالاجماع فبقى الشقة لان
 البئر ونحوها لم توضع للاحتراز كذا في الدرر
الاشربة جمع شراب وهو ما يشرب من المائعات
 ويسمى هذا الكتاب بها لان فيه بيان احكامها
 ثم المناسبة بين الشرب والاشربة ظاهرة **الا**
 لان الشرب في بيان شرب الحلال وهذه في بيان
 الحرام فلذلك فصلها واخرها عنه **الصيد**
 مصدر صاده اذا اخذه فهو صائد وذلك مصيد
 والمصيد بالكسر الآلة والجمع المصائد ويسمى المصيد
 صيداً تسميته بالمصدر فيجمع صيوداً وهو كل منمنع
 متوشش طبعاً لا يكون اخذه الا بحيلة **والاصطياد**
 افتعال كذا في المغرب ثم المناسبة بين الكتابين
 ان كلا منهما من اسباب الله والطرب وهما
 بوجبان الغفلة قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 من اتبع الصيد فقد غفل هو الاصطياد وحكم
 الاصطياد ثبت الملك لا المل لان حكم الزكوة
 وشرط ثبوت الملك كون الصيد غير مخلوك للآخر
 ثم الصيد مباح لغير الحرم في غير الحرم كذا في الترتيبي
كتاب الرهن يقال رهن الرجل الشيء ورهنه

وارهنته لغة ورهنه ضيعته فادتمنها مني
 اي اخذها رهنا والرهن المهرن تسمية للفعل
 بالمصدر والجمع رهون ورهائن والتركيب دال
 على الثبات والدوام وهو في اللغة جعل الشيء مجوساً
 اي شئ كان باي سبب كان ثم المناسبة بين
 الكتابين انه الصيد لا يملك الا بالاخذ فكذا الرهن
 لا يملك الا بالقبض **الجنايات** هي جمع جنابة
 وهي ما يجنيه من الشراي يحدته ويكسبه وهي في
 الاصل مصدر جنى عليه شراً جنابة وهو عام في كل
 ما يقع ويسوء وقد خص بما يحرم من الفعل
 ولكنه في (ن) الفقهاء يرا دبا الجنابة القصص
 في النفوس والأطراف وانما جمعها باعتبار انواعها
 رعاية للتناسب بين اللقب والملقب ثم
 المناسبة بين الكتابين ان الرهن شرع لاجل
 الدين وصيانة عن الهلاك فكذا الجنابة حكمها
 شرع لصيانة النفوس واحيايها كما قال الله تعالى
 ولكم في القصص حكمة الآية الا ان الرهن
 وسببه مشروع والجنابة حكمها مشروع فقدم
 الرهن عليه قبل القتل على خمسة اوجه عِدٌّ وشبه عِدٍّ

وخطاء وما جرى مجرى الخطاء والقيل بسبب
العود بالتحريك القصاص كذا في المغرب
 وفي الصحاح القصاص العود وقد اقتص الامير
 فلاناً من فلان اذا اقتص له منه فجره مثل
 جرحه او قتله **الدية** مصدر ودي القاتل المقتول
 اذا اعطى وليه المال الذي هو بدل النفس ثم قيل
 لذلك المال الدية تسمية بالمصدر ولذا جمعت
 وهي مثل عدة في حذف الفاء كذا في المغرب قيل
 والثناء في اخرها عوض عن الواو في اولها كما في
 العدة **الارش** اسم الواجب على ما دون النفس
 وفي المغرب الارش دية الجرثا والمجوع اروش
 وارش بوزن فراش **الشجاج** يختص بالوجه
 والراس وفي غيرهما يستعمل جراحة يقال شججت
 جلده اي قشرته وقد قشرت العود اقشره قشراً
 نزعته عنه قشره والقاسر اقل الشجاج لانها
 تقشر الجلد وليا من الرجل قشرة **القسامه**
 وهي اسم يكون بمعنى الاقسام ثم قيل هي ايمان
 تقسم على اهل المحلة كذا في المغرب وفي الصحاح واقسمت
 خلفت واصله من القسامه وهي الايمان تقسم على

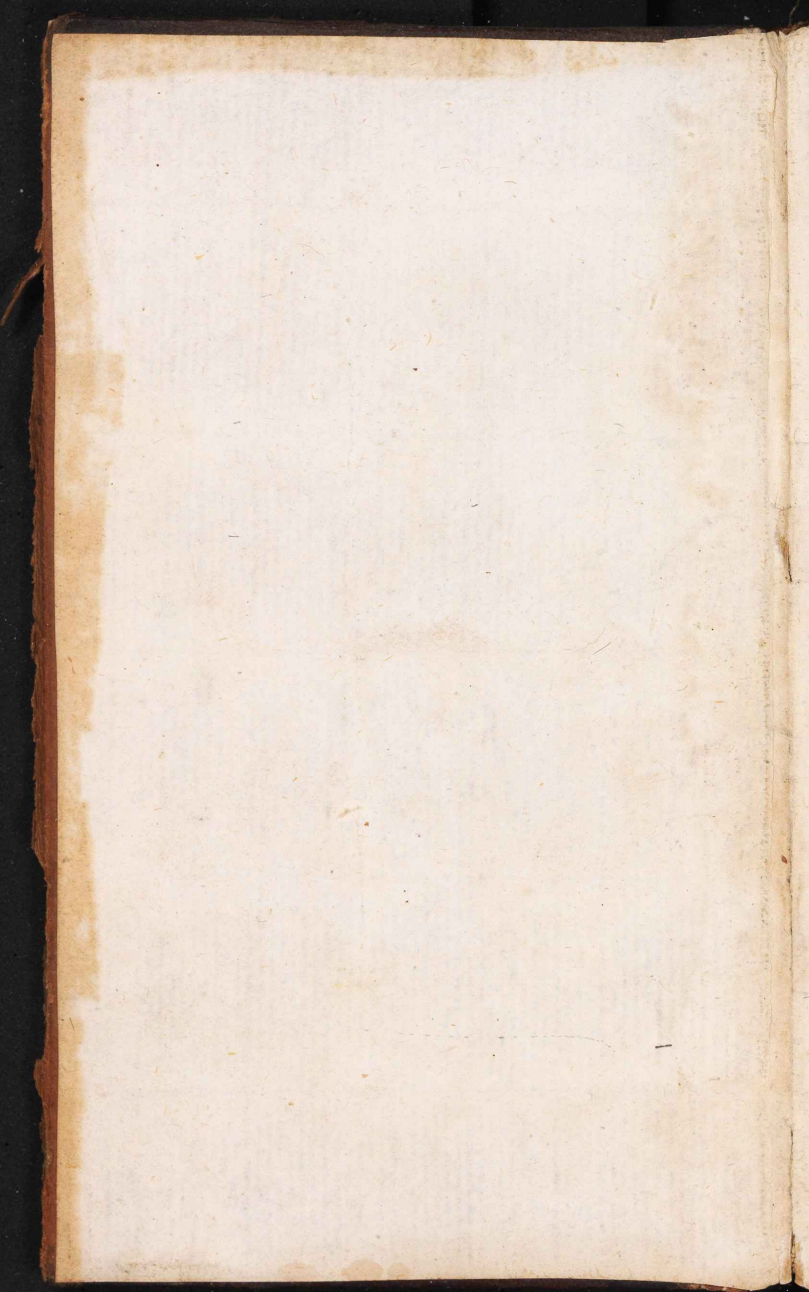
الاولياء في **الدم كتاب الوصية** وجه ايراد
 هذا الكتاب في اخر الكتاب ظاهر لان آخر
 احوال الادي في الدنيا الموت والوصية معاملته
 وقت الموت والوصية اسم بمعنى المصدر ثم شئ به
 الموصى به ذكره صاحب الدرر وقال صاحب الاضياء
 وهي جمع وصية والوصية طلب فعل يفعل الموصى اليه
 بعد غيبة الموصي او بعد موته فيما يرجع الي مصالحه
 لكفضاء دينونه والقيام بحوائجه ومصالح ورثته
 من بعده وتنفيذ وصاياه وغير ذلك وقال في
 الدرر والايضا لغة طلب شئ من غيره ليفعله
 في غيبته حال حيواته وبعد وفاته دسرعاً يستعمل
 اخري بالي يقال اوصى فلان الى فلان بمعنى جعله وصياً
 يتصرف من ماله والمفاله بعد موته والقوم لم يتفرق
 للفرق بينهما وبين كل منهما بالاستقلال بل ذكرهما في اشياء
 تقرير المسائل وقديتين هما كل بانفراده وفي العلم
 اوصيت له بشئ واوصيت اليه اذا جعلته وصيك
 والاسم الوصاية والوصاية واوصيته ايها بمعنى
 والاسم الوصاة وتواصى القوم لواوصى بعضهم بعضاً
 وفي الاختيار الاستصا قبول الوصية يقال فلان

استوصي من فلا إذا قبل وصيته قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم استوصوا بالنساء خيراً
فانتم عندكم عوان أي اقبلوا وصيتي فبرهن
فانتم اسري عندكم وهي قضية مشروعة
وقربة مندوبة دل على ذلك الكتاب والسنة
واجماع الامة اما الكتاب فقول الله تعالى
من بعد وصية يوصي بها او دين الآية والسنة
ان سفیان ابن ابی وقاص مرض بمكة فعاد
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعد ذلك فقال يا رسول
الله اني لا اخلیف الابنت افاوصي بجميع مالي قال
لا قال فاوصي بثلاثي مالي قال لا قال فبنصفه
قال لا قال فبنصفه قال الثلث والثلث كثيرة
لا بد تدع ورسولك اغني خيراً من ان تدعهم
عالة يكفون الناس أي يسئلون الناس
كفايتهم وقال عليه السلام ان الله تصدق عليكم
بثلث اموالكم في آخر اعماركم زيادة في اعماركم
تصنعون حيث شئتم وفي رواية حيث احببت
واما الاجماع فان الامة المهديين والسلف الصالحين
اوصوا وعليه الامة الى يومنا هذا ولان الانسنا

لا يخلوا من حقوق له وعليه وانه مؤخر من ذلك
 فاذا عجز بنفسه فعليه ان يستنب في ذلك غيره
 والوصي نايب عنه في ذلك وفي الصحاح والوصي الذي
 يوصى به والذي يوصى له وهو من الاضداد
 والله اعلم بالمرشاد واليه المرجع والحلال واياه
 المنة على تمامه الاستاد والامداد وله الحمد
 والاعتقاد بالمقاول والقواد ما دار البياض
 والسواد على صحايف القراطيس بالمراد تم
 الاوراق بمعونة الخلاق والله اعلم
 بالصواب واكتبه المرحوم والمأب
قد تبس الانعام عن يد العبد المنة للدين يد
 الرب الرحيم مسعود بن المحرم ابراهيم
 غفر الله له ولوالديه واحسن اليه في
 في مدينة قسطنطينية في جملة الكمال
 في يومه وذلك في اليوم الرابع
 من العشر الاوسط من شهر
 جمادى الاخر سنة
 تسع واربعمائة
 والف

الاستشارة الحادوا به اللهم والغم أول الأدوية
الرجاء إلى الله تعالى والدعاء: عن ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
الأرض ورب العرش الكريم أخرجه الشيخان

وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أصاب أحدًا قطا هم ولا حزن فقال اللهم اني
عبدك وابن عبدك وابن أمتك ما صييتي بيديك
ما ض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك
بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو علمته أحدًا
من خلقك أو أنزله في كتابك أو أنزلت أو استأثرت
في علم الغيب عنك ان تجعل القرآن ربيع قلبي
ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي أو اذهب الله
عز وجل همه وحزنه وابله مكانه فرحًا قال فيقول
يا رسول الله الا نتعلمها فقال ينبغي لمن سمعها
ان يتعلمها وقال ابن مسعود ما كرب نبي
من الأنبياء الا استغاث بالتسبيح فقط المصنف
باب جود



O. 145



O. 145

cm

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

C

M

Y

K

GREY SCALE 20 STEPS

R

G

B

0

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19